خلال الاسبوع الماضي ، صدر عن النعمان ، وزير خارجية اليم___ن الشمالية السابق ومستشار القاضي الارياني حاليا ، تصريح يدعو في_ـــة الجامعة العربية للوساطة من احل « حل النزاع » بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وسلطنة

مشاريع الوساطة بين اليهـــن الديمقراطية وسلطنة عمان ليست حديدة . خلال العـــام الماضي . ترددت اخبار عن وساطة كويتية . وقد لاقت هذه الوساطة الجــواب الطبيعي : النزاع الفعلي هو بين السلطان قابوس . ومن وراسسه اسياده الاميركيين والانكلي والايرانيين ، وبين شعب عمسان . هذا الشبعب يخوض الان تفسالا مسلحا بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي تحت راية اجلاء الوجود الاجنبي عن عمان واقامة حكم مستقل وديمقراطيي وجمهوري غيها . عند هذا الحدد توقفت الوساطة الكويتية . حتى عاد النعمان الى بعث المشروع .

وتوقيت تصريح النعمان ، اضافة لكونه يطرح مسآلة وساطة الحامعة العربية علنا ولاول مرة ، بالـــــــغ الدلالة في هذا الوقت بالذات .

وابرز سمات الوضع الراهن هسو الفشل الذريع الذي منى به الغزو الإيراني للاقليم الجنوبي من عمان - ظفار ، فرغم كل ١١ به ورات ١١ شاه ایران وتهدیداته بحل قضیـــــة الثورة " خلال اسبوع " تثبت كــل الوقائع أن القوات الإيرانية تحسل عددا من المراكز المحاصرة علي اللحط الاحمر الفي ظفار ، يجري تموينها بواسطة الجو ، وتتكبد يوميا اغدح الخسائر على يد مقاتلي جيش لتحرير الشعبي الابطال (راجعه المقابله المنشورة داخل عذا العدد مع احد قادة جيش التحرير الشعبي) اضافة لذلك ، اثار الغزو الايراني، ولا يزال يثير . فزع وخوف بعض الأنظمة في المنطقة من أن يجر الفزو الايراني موجة عداء واستنكال شعبيته ضد الامبريالية وعملائها جميعا تزعزع اركان كراسيه___م وعروشهم وتهدد مجمل مصالحهم ومصالح الامبريالية في المنطقة ككل. ولما كان يستحيل تصفية الشورة بواسطة استخدام المزيد من القوات

الابرانية والاردنية وغيرها ، غلا بد

اذن من تصفيتها بوسيلة اخرى ،

سياسية ودبلوماسية يكون ذراعها

مثروع وساطة الجامعة العربية بين اليمن الديموقراطية وسلطنة عمان ،

باتت في وشيع مؤهل لها للعب هذا الدور مع رجمان كفة المعسكسر الرجعي فيها والانطباع الساداتي امام الامبريالية الاميركية ومزايداته في الولاء لها حتى على اعرق عملائها . هذا هو المشروع الذي اختير للنعمان أن يعرضه ، مستفيدا من بعد اليمن الشمالية عن ساحــــة النزاع المباشرة ، وعدم تحمله الى « حل دولي ا

الحل " بوساطة جامعة الدول العربية " . والحل " يواسط__ة تدخل دولی " _ هذه هی اخر ورقة في يد الامبريالية وعملائها في المنطقسة بعد عجزها عن تسجيل اي انتصار ضد الثورة الباسلة في عمان . رغم عشرات الالوف من القـــوات البريطانية والمرتزقة والايرانيية. والاردنية . رغم الحسار الاقتصادي. رغم مئات الملايين التي تحرقها لهيب الحرب . ورغم التدمير اليومي لديار الامنين وتدمير الابار وقتل الماشية . فهتى تدركون يا سادة أن النزاع

انه نضال شعب مفقر ومقهور من اجل استقلاله الوطني وطرد الوجود الاجنبي عن أرضه وقيام حكم ديمقراطي وتحرير الاقتصاد وتحقيق

الديمقر اطية منذ سنوات نطالب الجامعة العربية بالتدخل من اجل التحقيق في التهم التالية:

> النسارب جامعة الدول العربية .التي انكليزية تتحرك على هداها الحكومة عدن " _ حسب النظرية الغاليسة على قلب الاستاذ محمد جلال الكشك، وانما النزاع في اساسه دولي _ انه نزاع بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية . واذا بالتصورة في عمان تتحول على صفحـــات الحوادث ١١ (وغلافها) الى الفيتنام جديدة ، اي الى قضية تحتاج مسؤوليات رسمية حاليا .

وكان لا بد لمجلة " الحوادث " من بشكل او باخر . في عسام ١٩٧١ و ۱۹۷۲ ، اعلن رئيس تحريرها ،على لسانه ولسان القابوس وبعدمولات " مظفرة » له مع قوات المرتزقة ، انه لم يبق الا بعض الفرق من جيش التحرير الشعبي تعمل من اليمسن الديمقراطية ، ثم حمل ، طوال العام الماضي ، اسئلته المليئة بخيبة الامل الى السلطان قابوس وملخصها :كيف وعدتنى بأن الثورة انتهت ، واعلنت ذلك باسمك على القراء وسط طبل وزمر ، وها انك تقول انك لسيت ابسط بكثير ؟. مستعدا لتدمير بلادك من اجل ال حفنة من الشيوعيين " ، وها ان

الحوادث » (في عددها الأخير)

تكتشف أن وراء « النزاع » بين

السلطان وشعبه لا تقبع مسؤامسرة

الحد الادنى من التنمية الاقتصادي والتقدم الاجتماعي . متى تدركون أن مشاريع الوساطة غاشلة حيث غشلت سياسة القتال والاحراق والتدمير والتجويع ا الجامعة العربية مطالبة بالتدخيل

في عمان ؟ بالتاكيد !! هذا ما تطالب به الحبية الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي واليمن

□ الانتهاكات اليومية لاحدى الدول الاعضاء فيها _ سلطنة عمان . . ضد سيادة دولة عضوة اخـــرى - جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية _ في خرق مياهها الاقليمية بواسطة البوارج الحربية البريطانية، وخرق مجالها الجوى على طــول المدود مع ظفار وتحويل مراكزها على هذه الحدود الى نقاط انطالق امامية لشن هجمات ضد النظ__ا الوطئي في اليمن الديمقراطية .

نطالب جامعة الدول العربية التحقيق في وجود قاعدتين بريطانيتين في سلطنة عمان وارتباطها بمعاهدة عسكرية لدة ٩٩ سنة مع بريطانيا ، وتسيير كبار الضباط الانكليز وكبار موظفى النفط لجمل نواحى سياسة ا أخيرا ، ليس اخرا ، نطالب ب

جامعة الدول العربية التحقيق السريع بوجود اكثر من ٣ الاف من القروات الايرانية تنتهك حرمة وسيادة الارض العمانية وتخوض حرب ابادة نسدد شعبها في دولة هي عضو في جامعة الدول العربية الموقرة ، يفترض انها ملنزمة بميثاقها ومرتبطة بباتر مي اعضائها بكافة المواثيق والعلاقات !! وهذا هو ، على كل حال ، فحوى ارد الذي قدمته الحبية الشعبي لتحرير عمان والخليج العربي اماه دعوات الجامعة العربية للوساطية من اجل المنزاع بين سلطنـة عمان واليمن الديمقر أطية » .

تبقى كلَّمة اخيرة ، اجل أن الثورة في عمان هي (نفتنام عربية)) ، ومثل فيتنام فان قيدر هذه الثورة ، كما هو قدر كل حركة تحرر لشعوب اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، هو أن تنتصر عليي اعدائها ، مهما غلت التضحيات وغلى الثمن وطال الزمن •

هذا ما علمتنا اياه ثورة فيتنام . وهذا ما تؤكده الان ثورة شعبنا الباسلة في عمان .



التي تهدر قسما من المياه بينما تعصل

مجلس مندوبي عمال وموظفي

عقبد مندوبو عمال وموظفيي الكهرباء احتماعا لبحيث القضايا المالقة من مطالبه التي وعدت الادارة

بتنفيذها منذ ٢٨ تشرين الثاني الماضي

وهي : تفصيص ملبوني لرة للبدء

بتنفيذ مشروع تسليف ثهسن مساكن

للعمال والمستخدمين ، والاسراع عي

انهاء مشروع تعديل مرسوم الرواتب

والرتب والتعيين ، واقرار نظام داخلي

للمؤسسة يقسر خفض ساعات العمل

من ٨٤ الى ٤٢ ساعة العبال

والستخدمين ، ومن مر٣٧ اليي ٣٥

ساعة للموظفين، وعرض رئيس النقابة

تعنت الدولة وقال انه ابلغها « اننا

لا نستطيع ضبط القاعدة » العمالية.

وساد جو يدعو للاضراب كالسست

خلاله شتى انواع الإدانة لفبريال

خوری علی دوره فی ﴿ تضییع مکاسب

وانتهى اجتماع مجلس المندوبين

بقرار يقضى بامهال الدولة الى ٢٨

نيسان هنى تحقق الطالب المالقة

والا اعلن عمال وموظفو مؤسسة

كهرباء لبنان الاضراب المنتوح .

بضربون احتجاجا على تحكم

اعلن اصحاب مطاعم وشوايسات

المروج في بيروت وضواهيها الإضراب

المام المتوح التداء من يوم الحممة

الماضى . وعلى رأس مطالبهم السماح

باستيراد الغروج ، وتشديد الرقابــة

على الشركات والمزارع منعسسا

وفي مؤتمر صحفي عقده ممثل ون

عنهم ، قالوا: ان سبب الاضراب هو

ازمة الفلاء التي عصفت بالبلاد من كل

حانب ، وتحكم الاحتكار في كافية

الرافق ، وسيطرة التجار على كسل

الموارد ، متذرعين بحجة أزمة المايع

المالية ، بحيث اخذ الشبعب يرغضل

الفروج المشوى لارتفاع ثبنه بعداا

كان يقبل عليه كغذاء بدبل للحــــم

معقول الثمن ، الامر الذي سيسؤدي

الى اقفال مطاعينا ومحلاتنا سبب

التربية وما تنطوى عليه من مخاطر

في اقرار مرسومي كليتي الهندسسية

والزراعية لعهة خرقهما استقلالية

الجامعة وتكريس مبدأ مباراة الدخول

التصفوي ، وقال البيان ان اللحنة

تحييد وزارة التربية ورضخت

لاستغزازات ازلام الوزيسر وخسسرق

خضعت للضغوط البهينية وعملت على

كساد السوق ، والى تشريد العمال.

للاستفلال .

الاحتكارات برفع الاسعار

اصحاب مطاعم المفروج

عمال الكهرباء » .

سرقات في اقسام اخرى .

مؤسسة كهرباء لبنان بهدد بالأضراب

في ميناء طرابلس، لان الدولة لا تابه

محجة الواطنين ولان ارباب الممل

يريدون ارخص الوسائسل لتخزيسن

بضائمهم ، ومنذ مطلع هذا الشهر ،

والصحف تتداول تأثيع البضائيع

الكبريتية على السلع التموينيسة ،

كالسكر ، والحبوب ، وعلى صحـة

ورغم ذلك ، لا من يسمع ولا مسن

وفي الثامن من هذا الشهر ، عصفت

الرياح بملح الكبريت المتراكم على

الارصنة (الذي يخص شركتي الونيفرث

وغرغور ») قرب عناير السكر وقسرت

الرصيف الذي تفرغ عليه الاغنيا

والمواشى . وباتت الاملاح تهدد صحة

.. ١٥ عامل في المرفا ، فقد اصيب

عدد منهم بحروق في الاعبن ، وظهرت

عوارض ضيق المنفس عليهم ، الاسر

الذي استدعى نقل ١٦ منهم السي

فها كان من المهال الا أن أعلنها

الاضراب واوقفوا تغريغ السغن، ثم

ما لبثوا ان عادوا الى العمل بمسد

وعد من ادارة المرة باتخاذ تدابسي

هذا ويقول الطلعون أن كل منطقة

المناء ، لا مل طرابلس كلها، مهددة

بالتلوث ما ليم بيادر الى ايجاد

اهواض خاصة لتغريغ ملع الكبريت

بسين هدر الشيكات والسرقة

قام وقد من شباب العنوب نهار

الاثنين ٨-١-١٧٤ بنقل صورة للوزير

سكاف عن اوضاع المساه في قضاءي

صور وبنت هبيل . وقال الوفسد ان

مصلحة مياه صور وملحقاتها تؤمسن

مياه الشفة لاثنين وتسمين قرية وتظل

مقطوعة عن عشر قرى وتصل بتقطع

الى ٢٥ قرية وهناك ٢٤ خزانا غيير

صالح بسبب التلوث اأو رشح الماه

واضاف الوغد أن محطآ تالضغ الثلاث

الاثنين بيانا حول الوضع الطلابسي

كشفت فعه عن النتائج التي انتهلي

الما النحرك الطلابي في ظل قيادة

اللحنة التنفيذية لتحالف اليمين. ووحف

السان اللحنة التنفيذية لاتحاد الجامعة

مانها تعمل على ((تمييع الاتجــاه

هي في حالة مرثى لها وكذلك الشبكات

میاه صور وبنت جبیل

عمال المرفا .

المستشفيات .

الديكور والليسترو ، ونقابات عمال

البناء والنجارين والمناشير في طرابلس

ونقامات عمال النحارين والبناء فسي

هذه الخطوة المنتظرة من زمن طويل

ب تساهم الى ابعد هند في تعربيز

وحدا عمال قطاع البناء والإخشاب ،

وتمثيلهم التمثيل الصحيح في اتحساد

نجمع وبوحد مصالحهم المشتركة، بعد

حالة التفتت الطويلة التي عاشهيا

عمال هذا القطاع طوال سنوات .

نهار الاثنين في ٨-٤-٤٧ قـام

سائقو السيارات العمومية على خط

النهر ـ برج حمود ـ سن الفيـل ــ

الدكرانة بقطع الطريسق بايقساف

ساراتهم عند مقطع السكة بين بسرج

حمود وسن الغيل احتجاجا على الحغر

في الطريق والحدير بالذكر ان اصحاب

المسالح الذين ينغذون تمديدات المياه

والمجارير قد قاموا بعفريات ومسلاوا

حوانب الطريق بالمجارة والاتربة .

وجادت قوى من رجال الدرك وهاجمت

السائقين وفرقتهم باعقاب البنادق كما

تسببت باضرار لسياراتهم الني هاولت

ازاحتها مواسطة سيارات الجيب .

هذا ونال السائقون نصيبا وافرا من

اهمال الدولة وارباب العمل في

مرغا طرابلس يهدد صحة الاف

ملح الكبريت متراكم على الارصفة

الكهات والرفس .

القمع في كل مكان .

تصريبات ووعنود الانطعم خبزًا والصرف الكين عنى مستمسر ...

((تصریحات الوزیر ما بنطعم ما بجرى على صعيد مسالة الخيز

منطبق عليه القول : « تصريهات الوزير مسا بتطعم خبر » . فسعسر الخيز ضائع منذ حوالي الشهر بسين تصريحات وزير الانتصاد والتحسارة ومن اصحاب الافران ، أن غيساب الموقف الحدى للدولة من مسالة رفسم سمر الخبز لايفسسر الا بمصاولات الدولة حمل رفع السعر من الامسور التي « يكرسها الاستعمال » .

في الاسبوع الماضي اصدرت « لجنة الاقتصاد النبابية » بيانا عن اتفاق تهم بين الدولة واصحاب الإفسران على اساس رفع سعر كيلو الخبر الى هه غرشا وتحمل الدولة هزءا مسين النفقات بتقديم الطحين ألموحد بسعر منخفض وجاء هذا الموقف ليسسن رضوخ الدولة لطالب اصحاب الافران وتحاهل المطالب الشعبية بعدم رفع سعر المنز وتجاهل كيل الدراسات سواء التي قدمتها نقابة عمال مخابز الشمال أو دراسات أعدتها لحــان تابعة لهزارة الاقتصاد او تحريـــة اللحان الشمبية المنبقة عن الإحزاب القوى التقديبة والتي اثبات جبيمها عدم شرعية مطالبة اصحاب الاغراث برغع سعر الخبر . ولقد صدرت اخيرا عين (المجلس الوطني لسياسية الاسمار » في وزارة الاقتصاد توصية بعدم رفع سعر المُنز ، عبادًا تنتظر الدولة بعد هذا كله لتحدد موقف ا الرسمى والجدى من رقع سعر الخبز الحارى عملا منذ شهر . أن تصلب وزير الاقتصاد فسند رفع السعر ون خلال التصريحات التي يطلقها يوميا لم نحسم الموقف ولا هي بقادرة على النعويض عن الفروقات التي تدفعها المجاهر من مداخيلها ثبنا لموعسية وتريد الدولة . غاذا كان وزير الاقتصاد صاحب الصلاحية باتخاد القرارات في

هذا المحال غلماذا لا تقترن تصريحاته

المتالية عن ((عدم اقتناعه برفع سمر

مركز الحزب التقدمي الاشتراكسي ،

استمسع مبثل والاحزاب والقوى

الوطنيــة والنقدميـة الى دفد من

والقوى الوطنية والتقدمية الى وغدمن

طلاب الحامعة الامتركية المضربيان ،

شرح لهم أسباب الاضماراب

والماده الاحتماعية والثقافية والوطنية

ومزاعم العجز المادى ومحاولات ادارة

الحليمة شق الحركة الطالبية .

الخيز)) بترحية عبلية وبموقف حكومي بطوي صفحة الإضراب والتلاعيب يسعر الخبز ويقطع الطريق علسي تهديدات نقابة اصحاب الافران بالعودة للاضراب ومنع لقمة الخبر عسن الواطنيان ؟ الصرف الكيفي يستمر ووزارة العمل لا تسمع ولا

خلال هذا الاسبوع تبلغ ٥٧ عاملا

تطالب باتحاد لها تقديت عشرة نقايات عمالية فييي قطاع البناء والإخشياب (الذي بضيم حوالي ١٢ ألف عامل عطلب ترخيص لتاسيس اتماد موهد لها. وهــي نقابة عمال النجارين في بيروت وجبل لبنان ، نقابة تنجيد المغروشات فيي بروت وحبل لبنان ، نقابة عبال النباء لمروت وحمل لبنان ، نقابة عمسال في الوقت الذي تخوض فيه الطبقة البلاط في لبنان ، نقابة عمال دهانيي

تمديل المادة . 6 من قانون العمسل اللبناني لوضع قبود على حق الصرف الكنفي لارباب العمل ومن احسل أن تنبكن الطبقة الماملة من الاستفادة من الضمانات الاهتماعية وهقها في الثبات في المبل وهقها في التحرك الطلبسي دفاعا عن مصالحها في هذا الوقيت معيد ارباب العسمل السي توزيسه الإندارات بالصرف من العمل .

ووههت ادارة معمل (شلعك شوز

العابلة اقسى المعارك من أجسل

المانط رغض اعطاءهم ترخيصا .

عشرة نقابات للبناء والاخشباب

في معمل عريضة للنسيج انسكارات بالصرف من العمل بحجة نشوب حريق في حزء من المعمل . ورغض الممال الذين قضوا بين ١٥ و١٠ سنة فسي المبل رفضوا تبلغ الانذارات وتحرك رغاقهم (..ه عامل) وهددوا بالاضراب وكانوا قسد طلبوا من محافظ الشمال السماح لهم بتنظيم تظاهرة سلميسة احتجاجا على مجزرة الصرف هذه لكن

د منانی انذارات بصرف ۲۶ عاملا مكانت ادارة الممل قيد تونعت عن دغم زيادة غلاء الميشة التي اقرتها الحكومة مؤخرا . وفي شركة ابيالا حرى تهديد الممال بتسريحهم من الممل بعجة مطالب الشركة لدى الحكومة. كذلك اضرب عبال شركة (شريف وعبد الكريم عياس لانتاج البيض وتصديره) احتجاجا على صرف عدد منهم مسسن

ووطنيته ، على مختلف درجاته ، ومن لعوى لديموقراطية تعقنامن مع اضار طلال لاميرية وتغضح القيادة اليمينية فى الجامعة اللبنانية وانتهى لقاء الاحزاب الىتحديد الموقف خلال الحتماعهم الاسعوعي ، في

١ ــ تاكمد تأبيد مطالب الاحسرااب خصوصا مطلبي الغاء الزيادة علسي

الاقساط وتحقيق المشاركة الطالبية في لجان القبول والمنع على مستسوى

٢ - اجراء اوسع الاتصالات مكل الهيئات الاجتماعية والتربوي-المناضلة في سبيل ديمقراطية النمليم

اهل أن سيتمر النحرك الطالب بالتنسيق التام مع باقى الاتصادات الطالسة الحامعية ومع لجان اتحادات دور الملمين ومراكز الاعداد والتدريب والمهندات ، فتتوافر اغضل الظـروف والمناخات لعقد مؤتمر وطنى عام قادر على الاحاطة بالوضع من كل جوانبــه وتمكن الحركة الطالبية في الجامعــة

الاميركية من تحقيق مطالبها . بيان طلابي للقوى الديمقراطيه في الحامعة اللبنانية يكشف عَدِ القيادة اليمينية عن ايمال التحرك الطلابي لاهداغه ،

اصدرت ((القوى الديبقراطية)) نهار

الحقيقي للحركة الطلابية ضد وزارة التربية وسياسة الدولة التعليمية)),

وقال السان ان اللجنة عبلت على شق الحركة الطلابية عندما رفضيت

صياغة برنامج مشترك للقطاعيات الطلابية وباهبالها لطالب القطاعيات

الالتزام النقابي كما ان اللجنة بتوقيتها التحرك لطالب الفروع تهدف الى اتخاذ فطوات شكلية هدفها التراجع عسن المطالب الرئيسية واجهاض التحرك. ودعا البيان الى الطالبة بعقد الجمعيات العمومية واشراك الجماهر الطلابية الاخرى . كذلك جاء موتف اللجنة السكوت على تدابي وزيـــر الطلابية باعطاء رايها .

مكاتب الإدارة والمتعرير شارع المعسالي ، متغرع من شارعي بشارة الفوري وعبر بن الغطاب .. منطقة العاملية .. معلة راس النبع .. بناية

بعد العدوان الاسرائيلي الجديد على الجنوب:

خطة النحريض عكاى ضرب المقاومة اكن تمتر!

العربي الصهيوني والتي ما تـزال

تساور اقطاب الحكم ويغذيها وزيسر

الدفاع بتصريحاته المتكررة ، لا حباد

في الحرب التي تشينها اسرائيل ضد

ألفدائيين ردا على نضال المقاومة في

سبيل تحرير الارض الفلسطينيسة

وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير

مصيره عليها ، والترجمة الفعلية

الوحيدة « للحياد » الذي يحلم وزير

الدفاع مفرضه على الشبعب اللبناني.

هي في الواقع الانحياز الي جانب

اسرائيل! ولقد كانت القيادة

الصهيونية صريحة جدا حين افصحت

على لسان غولدا مائير ووزرائها ،

عما هو مطلوب من لبنان كي تقتنع

« انت أيتها الحكومة اللينانية

ستتحملين المسؤولية اذا لم تطهري

ارضك من القدائيين » . . هك ذ

جدد وزير الشرطة الاسرائيلي ما

بريده من الحكم في لبنان : ان يكون

اداة قمع لحركة المقاومة الفلسطينية

وشرطيا يحرس حدود اسرائيـــل

في ضوء هاتين الحقيقتي __ن ،

المتزايدتين وضوحا من خلف ركام

البيوت التي تعرضت للنسف على يد

القوات الاسرائياية فحر السيت

۱۲ _ ع _ ۷۶ ع بصبح استورار

الحكم اللبناني في السياسة التـــي

انتهجها حيال الصراع العربيي الصهيوني حتى الان ، امرا بالسف

الخطورة يتطلب نهوض كل القوى

الوطنية وجميع الحريصين علىي

سلامة البلاد واستقلالها الوطني من

فهند سنوات طويلة ، كان الموقفة

الثابت للحكم اللبنائي في مواجهـــة

الاعتداءات الاسرائيلية هو موقف

الاستحابة لما تنظوى عليه تلكك

الاعتداءات من تحريض علــــي

الفدائيين . هكذا شهدت السلاد

حملات تصفوية متكررة ضد المقاومة

الفلسطينية ، كان اخرها ما حسرى

في أيار الماضي بعد العـــدوان

الاسرائيلي على بيروت ٠٠ ودائما

كانت الحجة ، حجة ايسرائيل وحجة

الرحعية الداخلية في أن معا ، هي :

انطلاق النشاط الفدائي من داخــل

الارض اللبنانية ! ورغم الوضوح

القاطع الذي احاط بعملية « كريات

شمونة » هذه المرة _ من حييث

المحتلة وتمت فيها _ فان اسرائيل

اعتدت على الجنوب ردا عليها ،

وهاهى تكرر مطالبتها للحكم اللبناني

بأن يجرد حملة تصفوية جديدة ضد

المقاومة يراد لها ان تحقق ما حققه

الحكم الاردني الرجعي العميل في

مجازر ايلول ١٩٧٠ ! واذا كانست

احل وضع حد حاسم له .

اسرائيل « بحيادة » . .

بعد مضى اقل من يومين علىك العملية الفدائية البطولية في ((كريات شمونة)) نقلت أسرائيل تهديدها للنان ((حكومة وشعبا)) الى حيــز التنفيذ ، فاحتاجت فوات من حشبها المعتدى فحر السبت ١٣ - ١ - ٧٤ ست فرى لنائية لتقوم بواحدة مين اضخم عمليات نسف البيوت التي تعرضت لها المنطقة الحدوديـــــــة الحنوبية حتى الان ، وقبل هــذه العملية الارهابية بساعات كان وزير الشرطة الأسرائيلي يجدد تحذيره البنان ويدعوه الى أن يصفى فوراكل مخيمات الفدائيين وقواعدهم فيي اراضيه)) مؤكداً ﴿ أَنْ فِي الْمُكْسَانُ لبنان ان يضع حدا لنشأط___ات الفدائس كما فعل الاردن سنـــة

هكذا تأتى عملية الاجتياح الجديد لست من القرى الجنوبية - فــــــى سياق التهديد الاسرائيلي المتصاعد للبنان بعد النجاح الفدائي الكبير في ا كريات شمونة " ، لتثبت مسرة اخرى حقيقتين رئيسيتين:

اولا _ ان ما استهدفته وم___

والمستهدفه اسر ائدل على الدوام ، من

وراء عدوانها المتكرر على لبنان 4

اليس « وضع حد للعمليات الفدائسة التي تنطلق صواريخها من خلف الحدود اللبنانية "كما روحت لذلك الدعاية الصهبونية ومعها دعايية الرحمية اللينانية طويلا ، ما تحلم اسر ائيل « يوضع حد له » هو غي الحقيقة وحود المقاومة الفلسطينية ونشاطها المسلح مهما تكن النقطة التي ينطلق منها أو يضرب فيها . لقد تمت عملية « كريات شمونة » في عهق الارض الفلسطينية المحتلة ، ولم تكن العملية الوحيدة من نوعها الاساسع القليلة الماضية ، ومسع ذلك وقفت اسرائيل تلقى المسؤولية على لينان ! فالقيادة الصهيونية لا تستطيع أن تفسر لشعبها هسذا الصمود الفدائي الفلسطيني في وجه التها القمعية في الداخل سيوى بالتركيز على ألمدر الخارجي للنشاط المسلح! وهي تأمل من خلال تحديد حرب الطاردة ضد الفدائيين على الارض العربية المعطــــة مفلسطين المحتلة ، ان تتمكن من احكام الطوق حول نشاط المقاومة المسلح في الداخل وحرمانه من مصادر العون وخطوط الامداد اللازمة له . ثانيا _ ان العدوان الحديد على الجنوب وفق الاهداف التي اعلنها مسبقا وزير الشرطة الاسرائيلي ،

قد اتى يفضح ربما للمرة الالسف

اوهام « الحياد الليناني » في الصراع

الرحمية اللبنانية لن تستطيب استعمال حجة « انطلاق صوارياخ العمل الفدائي من داخيل الحسدود اللىنانية » هذه المرة ، غان الذيــن وقفوا قبل اسابيع بتباكون عليي مصير الجنوب ويشنون حملسة استفزاز مفتعل ضد المقاوم.....ة الفلسطينية ، قد يجدون مع ذلك في المدوان الاسرائيلي الجديد عليي

الجنوب مرصتهم لتحديد الدعوة الي وضع حد للوجود الوطنى الفلسطيني لذا ينبغي التأكيد مسيقا أن أسة استحانة للتحريض الاسرائيلي على المقاءمة قد تبديها أوساط رحعيه وانطلاقا من العدوان الاسرائيلي الاخير على المحنوب ، سوف بدف ثمنها غالبا الحكم اللبناني بمحمله . . فالحماهير اللينانية التي رفضت دائما سياسة الاستسلام الرسمية تحاه

المعدى الاسرائيلي ، والتي ترفضي اليوم كل دعوات ((الحياد)) المشيوهة سواء نطق بها وزير الدفاع ام غمه، والتى تدرك جيدا موقع لبنان كطرف منخرط بشعبة فعلا في الصــراع العربي الصهيوني شأء عم___لآء المخابرات المركزية الامريكيية ام ابوا ، والتي تقف الى حانب الشهب الفلسطيني وطلائعه المقاتلة من احل تحرير وطنه وتقرير مصيره عليي ارضه ، هذه المماهير لن تسهيح لابة حملة تصفوية قد يفكر البعض بتدريدها ضد العمل الفدائي بان تمر ، وليس من قبيل التهويل مسا اكدته الحركة الوطنية اللينانيةاخيرا وما عادت لتأكيده اليوم من أن أي عدوان رحمي داخلي على المقاومة سوف بصطدم هذه المرة يحبهة وطنية لينانية فلسطينية اكثر اتساعا واشد تصميما على القتال من ذلك الحدار الذي اصطدوت به الحولة التصفوية في أيّار الماضي وأدى المي فشله_

واذا كان واضحا أن الرجعية اللبنانية سوف تبقى مستعدة على الدوام للمفامرة بالصدام مــــــغ المقاومة _ انطلاقا من اية عملية فدائية واي عدوان اسرائيلي يعقبها في المستقبل _ تنفيذا لما هو مطلوب منها في أطار الحل الاستسلام___ي الامريكي من اسهام في ضـرب الوجود الوطني المستقل للشعب الفلسطيني ، فانه يجب ان يكون واضحا بالمقابل ان الخط الثابيت للحركة الوطنية اللينانية سوف يبقى خط التصميم على أحباط اية محاولة من هذا القبيل والمضى في المساندة الكاملة لحركة المقاومة وصولا السي

حيال السياسة التي ما زال الحكم ينتهجها حتى الان ، سياســــة الاستسلام الكامل امام العصدوان الصهوني والامتناع عن الرد علي الضربات الاسرائيلية المتكررة ،

لقد دخلت قوات العدو الى القرى الحنوبية الست فحر السيت الماضي. دون ان تصطدم بأي اثر لابة قــوة نظامية مستعدة للرد على الاحتياح بموقف دفاعی ولو رمزی . هکذا غرض على اهالي الجنوب أن يدفعوا مرة اخرى ثمن سياسة الدولة بيوتا منسوفة ومواسم محروقة وقتللا وتشريدا وحرمانا من ابسط مقومات العيش والدفاع عن النفس . نحن نعلم مسبقا أن جوقة المتباكين

احيار الرحمية الداخلية على ابتلاع

الحركة الوطنية ، تدعمها أوسيع

الحماهير اللينانية ، وفي الحنوب

بشكل خاص ، أن تقف مكتوفة البدين

وليس ذلك فقط ٥٠ سل ان

كل مفامراتها -

كذبا على مصير الجنوب واهله من اقطاب الحكم والطبقة المسيطرة ، سوف تنطلة سم يما في محاولة لتحميل المقاومة الفلسطينية وكل قوى العمل الوطني مسؤوليتة ما يتعرض له الحنوسون من دمار على يد القوات الاسم ائتلية الغازية . لكن الحوقية سوف تصطدم هده المرة بما بدات تصطدم سه دعواتها الانهزامية بعد حرب تشرين مسن عزلة واستنكار شديدين ، غلم يعد باستطاعمة اهل النظام أن يقنعوا احسدا أن اسر ائيل. عدو لا يقهر وأن لبنان لا بملك ولا يستطيع أن يملك مقومات الدغاع عن نفسه في وحه غزواتها المتكررة ... فاسم أثيل التي ما زالت تئن من نتائج حرب تشرين والتسم يستنزف العمل الفدائي ، رغم كلّ القبود التي تكيله ، امنها الداخلي على هذا آلنحو الذي اكدته عملية اكريات شمونة» . . . اسرائيل هذه باتت ، في نظر كل مواطن جنوبي ، عدوا قابلًا للهزيمة اذا ما تومسرت ارادة القتال ضدها والصم ود في

ان ما حرى غجر السبت الماضي في القرى الحنوبية الست بشكل ادانة صارخة لساسة التخاذل الرسوسة امام العدو الصهوني ، وانطلاقا منه لا بد ان يتسع ويتعاظم نضال كل القوى الوطنية من احل فرض سياسة دفاع وطنى ترد العدوان عن الجنوب، ومن اجل تحصين قرى الجنوب وتسليح ابنائه كي لا يبقى الجنوب منطقة مفتوحة أمام المعدو بدخلها ساعة يشاء ويضرب فيها اينما شاء!

الرية

امهاب الامتياز للمسن الراهيم وشركة دار التقدم المربي للصعافة والطباعة والنشر

they thenget آثور تصار

ياسر ثعبه

غؤاد درویش هاف : ۲٤٧٥٥٢ ــ ص. پ. ۸۵۷ بيروت لينان

"النقصيل في كريات ستمونة بعث د"العث بورالف لسطبث في"!!

نسان اغتقد ترتيبها الزمني حتى من المفارقة: ٨ نيسان ١٩٤٨ معركسة القسطل واستشهاد عيد القادر الحسيني، ٩ نيسان من نفس العام، مجزرة دير ياسين وسقسوط ٢٥٠ عربيا معظمهم من الشيوخ والاطفال والنساء، ١٠ نيسان ١٩٧٣، جريمة غردان واستشهاد القادة التلاث بالاضافة الى مقاتلي الجبهة الديمقر اطية في الفاكهاني وغيرهم . ١١ نيسان ١٩٧٤ ثلاثة مدائيين و١٨ قتملا اسرائيليا. ومثل عددهم مسن الجرحي كانوا المس في كريات شمونة. هذه الايام من نيسان يفتقد ترتيبها الزمنى للمفارقة، ايام سبقتها واخرى تلت؛ حملت كلها عنوانا واحددا: استمرار الكفاح الفلسطيني والعربي ومقاومته للعدوان والتوسع الصهيوني

الاستيطاني . في كريات شمونة، قبل ايام، قام ثلاثة مدائيين من قوات الداخـــل ماقتمام المستمهرة _ القرية التي كان اسمها يوما الخالصة، وتمترسوا وراء حدراء احد الانتية مع رهائنهم من الاسرائيلين، وكانت مطالبهم اطلاق سراح مئة من رفاقهم. مثلما حدث في مطار اللد ، حدث في كريات شمونة : رفض الاسرائيليون تنفيذ المطالب، ولم يفكروا للحظة بالرهائن. فقط صوبوا نيرانهم على الجميع : على المقاتلين الفلسطينيين وعلى الرهائن معا، وبعد } ساعات من التتال، اصروا على اقتحام المبنى

وهكذا قتل الجيش الاسرائيلي اطفاله ونساءه، عدا عمن سقط في في نفس اليوم، كانت مائير امام الكنيست تقدم استقالة وزارتها،

وكانت رؤوس وزرائها جميعا ثمن انتكاسات اسرائيل العسكرية، بعد ان حاولت ان تفتدی حکومتها براس المعازر تداركا للسقوط الكامسل . وأمس بدأت اسرائيل تدفع ثمسن هزيمتها العربية سياسيا . في نفس اليوم ايضا، بعد العملية

الفدأئية في كريات شمونة بساعات قليلة، كانت مائم تحاول أن تدفع ثمن هزيهتها الفلسطينية من حسساب غيرها، دائما ثمة مسؤولون اخرون عن الملاس سياسة العدوان والاستيطان الاسرائيلي، في كريات شمونة، كان الشعب اللبنانسي والحكومة اللبنانية هما المسؤولان عن خسارتها وعن ضحاياها . ومثلما لم تغلع مائير في جعل رأس اليعازر غدية مقبولة لاجتراع الهزيمة الكبيرة ودفعت من حسابها وحساب طاقمها الوزاري الثمن ٤ كان سكان كريات شمونة يذكرونها ايضا ان المسؤول عن هزيمتها الرمزية هناك، هو جيش الدماع الاسرائيلي وليس غيره .

وكما في تشرين ١٩٧٣ كذلك في نيسان ١٩٧٤، لاتريد الحكومية الاسم ائيلية ان تعترف بالدرس الاول من غصول هزيمتها : أن التوسيع والعدوان والاستيطان وتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني، لـم ولن تكون

ان تصريحات وزير الدفاع رداعلى طلب السلطات السورية تعليمها

الاسيرين الاسرائيليين تضيف بندا جديدا الى لائحة استفزازاته الطويلة

ضد المشاعر الوطنية لاكثرية اللبنانيين الذين يتساءلون حقا عمن

خلال حرب تشرين ، بينما كانت الجيوش المربية تخصوض اشرس

المعارك ضد الغزاة الاسرائيليين ، وبينما كان طيران العدو يستخصدم

المجال الجوى اللبناني للالتفاف حول شبكة الصواريخ السورية وقصف

المدن • وبينما كانت قوات العدوتنتهك الارض اللبنانية باستمرار

(بما في ذلك قصف وتدمير رادارالباروك) دون اية مقاومة ، طلع

علينا وزير دفاع لبنان ، السيد نصرى المعلوف ، بتصريحاته المعروفة حول

اللبنانية ، بعد حرب تشرين ، انبرى وزير الدفاع اياه ، يبرر الاعتداءات

الاسرائيلية معتبرا انها مجرد رد علىعمليات الفدائيين الفلسطينيين من

طوارىء الامم المتحدة « للفصل » بين القوات اللبنانية والقوات الاسرائيلية

على الحدود الجنوبية ، وجدوا فيوزير الدفاع المدافيع العلني عين

ومع تصاعد عمليات الاغارة والقصف ضد القرى الحدودي

ولما بدأ بعض ابناء الطبقة الحاكمة يتهامسون حول استدعاء قوات

يدافع وزير الدفاع هذا ؟ عن لبنان ام عن اعدائه ؟

وزيشرالدف اع عص من يدافع ؟

كانية لحماية « أمنها وحدودها » . وان خسارتها قبل ايام في كريات شمونة وقبل اشهر في الجبهات السورية والمصرية، لأيعود فقط الى اخطاء تكنيكية _ عسكريةوانللعدوان والاحتلال ثمنا باهظا لم تحل دون منعه قوة الجيشس الاسرائيلي

على أن هذا السدرس سا زال الاولية فىالكنيست .

السببت روايات المكومة الاسرائيليسة من الصمود والقتال البطولي .

مائم انها ((حريمة من أجل الإجرام))، لاتثر قادة المقاومة ومقاتليها، وفي شهر مشهسور

مسواده في تاريخ اسرائيل، الذي شهد أوسع عمليات الاحرام الصهبونية في فلسطين عسام ١٩٤٨. فقيد كان شهر التهجي والطرد بقوة السلاح وبالحرب النفسية والتقتيل الجماعي. بالدعاية الاسرائيلية ((السلمية)) كان عليه، بصدد جرائم نيسان ١٩٤٨ فقط ان ينتظــــر شهادات بعض من شاركوا ضمن القرات « الاسطورية » . الصهونية في هجومهم على القرى العربية،

تسليم الاسير الى اى جهة الا بعدانتهاء العمليات الحربية » على اعتبار

ان ذلك هو العرف بالنسبة لوقوع الاسرى في بلد "محايد او مهادن" .

ثم يستدرك ، بعد الهج ومالشروع الذي شنتمه اجهزة الإعلام

السورية على رفض لبنان الرسمى تسليم الاسيرين ، فيقول : « مما لا

ريب فيه أن سوريا دولة شقيقة وهي ونحن فريق واحسد وأن

اسرائيل هي العدو المسترك . . ان وجود الاسيرين في قبضة السلطات

الوطنيين الاحرار . أن لنسان حاله يقول : « سورية في عين الشمال

واسرائيل في عين اليمين » . هـ ذاهو حلم الحياد الذي يراود الطبقة

جزءا لا يتجزأ من النضال العربي ضدأسرائيل والامبريالية ، والذي يدفع

من دمه يوميا الشهداء في الجنوبلينان والشعب هذا الم تعد تنطلي

عليه ((عواطف)) وزير الدفياع ((الفارغة)) ولا ((الشيطارات اللبنانية))

التقليدية ، وابسط ما بطالب به ، في ظل نظام التخاذل الوطني والاستفلال

هذا ، أن يقال وزير الدفاع الدينقف على الحياد بين العرب وبين

العدو الاسرائيلي وأن يسلم الطيارين الاسرائيليين الى سورية الشقيقة

التي تخوض اقسى معارك الصمودالوطبي في وجه محاولات التركيع

لا البراعة « القائونية » ولا «البلاغة» اللغوية تغيد وزير حزب

الها لينان الشعب _ المنحاز في هذه المعركة والذي يعتبر نفسه

اللينانية كوحودهما في تبضة السلطات السورية » .

الحاكمة لا اقل ولا اكثر .

الامتريالية والصهونية .

فقد تحدث احدهم في مقالة نشرت في مجلــة

القوات البحرية الامريكية تحت عنوان ((ظل

شيء مشروع ..)) عن قنبلة البرميل المتفجرة

فقال : انها عبارة عن براميل واوعينة

للسوائل . . تعبا بخليط من المتفح رات

والبترول وتركب على دولابين من الكاوتشوك

ويجرى دحرجتها في المرات والطرقات المتحدرة

داخل احياء المدن العربية .. حتى تصطدم

بالحدران ومهرات البيوت فتولد الجحيما مسن

اللهب المستور وانفجارات لاحد لها». كانت

هذه الواعمال النسف التي لاترجم لجموعــة

ائر الاخرى من المبانى والمنازل والاسواق

المكتظة بالسكان والازقة الضيقة)) بالاضافة

الى التسميلات الرعب)) التي كانت تطلقها

مكبرات الصوت وحرب الاعصاب والاشاعات.

ان تهمة ((الاجرام من احسل

الحريمة ١١٥ ليست صفة للنضال

الفلسطيني الراهن ، انها فحسب

صفة العمليات ، التي لابد ان

السياسين الاسرائيلين يذكرونها

اليوم، والتي ارتكبت في نفس المكان

الذي تقع أيه مستقمرة كريات شمونة فالجليل .

كلها بهدف دفع المواطنين للتهجير .

معيدا عن اذهان حكومة مائير وعسن المعارضة، كما دلت ردود الفعـــل

المتعاقبة لاحتلال الفدائس، احد البانسي في كرمات شبهونة بالتناقض والبليلة. فهي من جهسة سعت جهدها لتبليغ الاسرائيليين انباء خسائرها بالتقسيط ولهم تتهدث عن ((رمي الاطفال من الطوابق العليا)) الا في الروايــة الاخرة. وادعت أن القوات الاسرائيلية لـم بكن لها علم بوجود رهائن، كما عادت عين الاعتراف بأن القدائس قحروا الالفام بانفسهم للتغطية على وجود مطالب لهم، وعلى مسؤولية القوات الاسرائيلية عين الضحابا من المدنين، وبالنهاية التنطح لابراز انجاز (اعسكري) لهسم من خلال الادعساء بسان الفدائيين قتلوا برصاص القوات الاسرائيلية ولـم ينتحروا من تلقاء انفسهم بعد } ساعات

كانت المتهم والصفيات التي اطلقيها المسؤولون الاسرائيليون على المملية مثلقول الا السخرية، خاصة في يوم كهذا، حيست الذكرى الاولى لشهداء ١٠ نيسان ١٩٧٢ من

لامكفينا فضيحة كون وزير خارجية هذا البلد يغفو خيلال المؤتمرات والاحتماعات الرسمية، ولا يكفينا انه شهر باضاعة الملفات السرية في احرج الاوقات، فالفضيحة الكبرى هي ما يفعله الوزير فؤاد نفاع

وفي مؤتمر وزراء الخارجية العرب الدى عقد مؤخرا في تونس، كان لابين الحكيم المدلل اكتر من فضيحة، نكتفي بايراد اثنتين

عندما يكون صاحيا ،

ففى لقاءات السيد نفاع مسع المسؤولين التونسيين وعسد من المسؤولين العسرب،

على أن وزير الخارجية تجلى في اكد على وجدود ازمة بدين المقاومدة مناسبة اخرى . خالال المناقشات الفلسطانية والسلطة اللبنانية، وحذر من التي دارت حول النشاط الدبلوماسي انفجار الصراع مجددا بسبب (المخالفات)) العربي على الصعيد الدولي، تبرع السيد نفاع بتقديم عرض مفصل التي ترتكبها المقاومة! وكانت مسالة الخلاف الجولته الأخيرة في بلدان اميركا الزعوم مع المقاومة الفلسطينية محور كل

اهاديثه ولقاءاته، مها اثار قلق عدد مز اللاتينية (الحولة الشهيرة، ماغيرها) القوى العربية الصديقة للمقاومة . ونظرا واختثم حديثه متوجها الى السيد لكون السيد نفاع لابنطق باسمه وهده، وانما عمر السقاف، وزير الخارجية يمثل دوما الصوت سيده))، فلسم يكن بالامكان السعودية، بقوله الويذكر معالى اهمال تصریحانه ، وهذا ما بفسر الرسائسل الوزير السقاف انتى قد رمعت لـــه والمبعوثين العرب الذبن تدفقوا السي بيروت تقريرا عن جولتي هذه في حينه ". يستفسرون عـن الازمة الجديدة بين المقاومة ولم يتمالك المضور من الانفجار

ضحكا سسبنباهة السيد الوزيرالذي نسى طبيعة المكان الذي يتحدث فية مها جعله بفضح سنداحة العلاقات الوثيقة التي تجعل وزير خارجية لبنان يرفع التقارير عن نشاطه اليي ... الخارجية السعودية !!! وزير دفاع يقف على الحياد بين

اسرائيل والعرب . ووزير خارجية يقدم تقاريره للخارجية السعودية، الأول مرشــح دائم لاحتلال منصب وزارة الخارحية والثاني مرشح ارئاسة الحمورية ، بقدم لنّا اعلاه البندين الرئيسيين من برنامحـه !!

المزيدمن المعلومات عن السفير الأميرك الجديد في بسنان مسوول عكن المصاء مكليون طن قنابل عادف شعب الأوس. متهام باختلاس ١٠م كلائين دولار

وزير خارجيتنا "النامُ"عندما بيكون "صاحيًا":

النفاع في مؤمت روزراء الحارجيد العرب

بتون يعنرف بأنه كت تعزيرا

للخارجية السعورية عن رطت لأميركا اللاتبنيذ!

* بعد أن حل السفير الاميركسي الحديد معززا مكرما على حكومتنا المضافة ، ودخل حصنه المحمي بقوات «المارينز» الامركية ومدرعات قوات الامن اللبنانية، باشر نشاطه التآمري ضد حركة التحرر الوطني اللبنانية والعربية. الدور الموكل الى المستر غودلي ، فضحته صحيف ــــة «الشيوهة» اطلاقا بالانحياز لليسار) عندما قالت في مقال اخبر حوله: «في بيروت، يتولى غودلى الان السفارة المسؤولة عن التنسيق بين جميع المفامرات الاميركية من الاردن الى الخليج ، بما في ذلك تنظيم تسليل عملاء وكالة الاستخدارات المركزية الامم كمة الى داخل المقاومة الفلسطينية وضبط شبكات التحسس العربية». وقد كشفت الصحيفة اللسرالية البريطانية مزيدا مــن المعلومات حول السفير الاميركسي الجديد الى لبنان، نورد فيما يلي

عضو بارز فيي ((فرقة السمكرة الدوليه))

تقول ((الغارديان)) أن المستر ((ج. مـاك مورترى غودلي الثالث)) ينتمي الى حلقة ضيقة من كسار الموظفين الامركيين، في وكالسبة الاستضارات والبنتاغون (قيادة الجيــش) والخارجية _ يطلق عليهم اسم «نزقــة السمكرة الدولية، وهؤلاء ((السمكرية)) كانوا ينتقلون، طوال العشرين سنة الاخرة، بسن

الاقطار التي تامرت اميركا ضدها او اطاحت بحكوماتها الدستورية : غواتيمالا، الدومينيك الكونفو، لاوس، كهبوديا، غيتنام. (فرقية سمكرية)) وظيفتها الرئيسية اصلاح أي عطل قد يطرأ على شبكة الانابيب والقساطل التي تورد عـرق ودم وثروات مئـات الملايين من كادجي القارات الثلاث الى الولايــات " المتحدة الامركية .

والسلطــة ،

الذين شاهدوا فيلم (لعالة حصار)) سحدون في المستر غودلي نسخة طبق الاصل، ولكسن على مستوى ارقى، عسن عميل الاستخبارات الامركية الذي ينهفذ ((التوباماروس)) بحقه حكم العدالة الشعبية. الستر غودلـــي يعتير نفسه تلميدا لجون فوستر دالاسء ناظر الخارجية الإمركية الاسيق، الـــذي تعرفه جماهرنا العربية من خلال كلف بغداد المشؤوم ومشروع ايزنهاور وعدائه الشرس المسعور تجاه هركة التهرر الوطني العربية، وكبثل استاذه، فالستر غودلي ينتمي اليي حثالة المدرسة الماكارثية في العداءالشيوعيين ومن اقواله الشهرة _ التي تحولت الـي شمار للفاشست الامركيين في جنوب أسيا «الشيوعى الوحيد الجيد هـو الشيوعــي المدفون على عمق ستة اقدام تحت الارض ١١١ مليون طن قنابل ضد لأوس ٠٠٠

واختلاسات وكعضو بارز في (نفرقة السمكرة الدولية) غاص المستر غودلي حتى أذنبه في كل وحل وقذارة السياسة الامبريالية الامركية، فسي كمبوديا، كان نائبا لرئيس البعثة الامركية، ابان اشتداد التآمر للاطاحة بنظام حكسم الامر سيهانوك، وقسد اتهمه سيهانوك انذاك

بان بؤسس حكومة موازية للحكومة الشرعبة لكنها اقوى منها، وكسفر لامركا في الكونفو، تولى غودلى تنظيم وقيادة المرتزقة الامركيين المسلمين ضد الحركة الوطنية. ألا أن (اشهرته)) العالمة مكتسبة من دوره كسفير لبلاده في لاوس خلال الاعوام ١٩٦٩ - ١٩٧٣ تقول «الفارديان» أن الديسين لازالسوا يتكلمون عين غودلي في لاوس يتذكرونه تحت اسم ((الامركي البشع جدا)). فهو المسؤول الاكسر عين توسيع نطاق الدمار والحرب. فخلال وحوده، تزايد القصف الجوى الامركي خمسة اضعاف حتى بلغ مابزيد عن مليدون طن. ومن ابسرز مشاريعه مشروع افسراغ (اسهل الجرار)) من سكانه، من احسل حرمان قوات ((الباثيت لاو)) الوطنية من المسط الشعبي الذي تتحرك ضمنه .

لكن ((الماثبت لاو)) ظلوا وانتصروا، بينما غودلي خرج يجسر أنبال الفشل والخبسة بعد اتفاقية الهدنة .

وفي واشنطن، اغدق عليه الرئيس نيكسون كل الثناء، فقال في احدى الناسبات : «بـا لبتـه كان عندي مئـة سفع من امثال غودلي ١١١ وعينه مساعدا لوزير الخارجية، مسؤولا عين العمليات في المحيط الهسادي والشرق الاقصى، لابل ذهب جورج والاس، حاكم ولاية الاباما السابق، الى حد ترشيحه لاحتلال منصب وزير الخارجية نفسه .

على أن اللجنة الشؤون الخارجية ال في محلس الشدوخ رفضت تكريس التعيين، في سابقة هي الاولى في تاريخها. واحيل غودلي الى لحنة تحقيق بتهمة (الساءة التصرف بالعداد العسكري وبالاموال المعامة بقيمسة عشرة ملايين دولار)، وقدم الشهود ادلـة

دامغة ضده . التمالة الطرد ((الاميركي البشع جدا)) في هذه الاونة بالذات، التي يشتد

فيها التآمر الامبريالي الصهيوني على المنطقة العربية، في هذا العاشر من نيسان الذي نتذكر ميه دور السفارة الامركية في ايواء فيرق التذريب والارهاب الصهيونية، تتزايد الحاجة لتضافر حهود كافة القوى الوطنية العربية في حملة من اجل طرد السفير الاميركي الجديد. غالدور المكلف به المستر غودلي لا يقتصر على التآسر على القروى الوطنية واليسارية اللىنانية _ التي تبدي الاوساط الامريالية والرجعية اشد القلق على تنامى نفوذها مع تنامى المسراع الطبقى في لبنان _ انما يشمل دوره ايضا تنظيم اعمال الجاسوسية والتآمر ضد المقاومة الفلسطينية والثورة في عمان والخليج _ باعتراف صحيفة "الغارديان" الّتي لايمكن اتهامها بالانحياز للمقاومة أو لليسار

العربي . المجهود من اجل الما التضافر كافة الجهود من اجل مواصلة الحملة تحت شعار « ابها الاميركي البشع جدا ، عـ ـد الي بلادك »!!

الحرية صفعة ه

« حياد » لينان في الحرب ،

خطة ارتباب العمل للالتقناف عسلى مكاسب العمل للالتقناف عسكان : توسيع الصرف الكيفي والتاجيل في تشكيل اللجان

« أن معركة تنفيذ مكاسب ٢ نيسان لاتقل اهمية وعنفا عن معركة استصدار تلك المكاسب مبدئيا عشية ۲ نیسان ». هذا ماقلناه تعلیقا علی نتائج التهديد بالاضراب العمالي العام في العدد الماضي من «الحرية» وهذأ مسا تؤكد ضرورته، بصبورة متزايدة، محمل تطورات الاسبوع

الصرف الكيفي مستمر ، فأين ((صد)) وزارة العمل ؟

ما أن تم التوقيع على وثيقة الاتفاق سسن الاتحاد العمالي العام والدولة حسسول تنفيذ عدد من المطالب التي رفعتها الحركة الممالية عشية ٢ نيسان (وعلى رأسها تعديل المادة . ٥ و المرسوم ٢٤)، حتى تعرضت المطبقة العاملة لوحسة واسعة من الصرف الكيفسي الحياعي هددت المنات من العبال فيلل فترة لاتتعدى الاسبوعين:

_ انذار ٧٥ عاملا بالصرف فهممل عريضة للنسيج بطرابلس، بحجة الحريق السدى شب في المعمل في نهاية الشهير الماضي. زملاؤهم ينضامنون معهم (. . ه عابالا) والنقابة تطلب ترخيصا بالتظاهر، فرخضه

_ (اشركة لبنان لانتاج الديش وتصديره)) تصرف الممال الذين طالبوا بزودة الاجهور المقدرة رسمياء الممال يعرضون على الرأى العام اوضاعهم : ١٢ الى ١٤ ساعة عمل، واجور بخسة : ٥ لرات للماملة و٧ للمامل _ نسریح جماعی فی معمل الشلبك ش__وز كومباني » للاحذية .

_ شركة ((ابيلا)) للفازتهدد بصرفعدد كيبر

وكان هذا هيء الوهيه الاول من الهجوم

العاكس الذي بشغه ارباب العمل ضد مكاسب الثاني من نيسان، وهدفه واضح : انسه التاكيد العملي، من قبسل ارباب العمل على (لحريتهم)) في الصرف، واصرارهم على أن لا يمس أي تعديل للهادة . ٥ ((حربة التعاقد)) سن رب العمل والعمال، و ((حربة التعاقد)) تعني، ((حربة)) العامل في ((اختيار)) اي رب عبيل بشاء لبيعه قيوة عمله لقاء اجير لايفنى عن هـوع. و(لحريته)) أيضا في تـرك الميل ادًا لم تناسيه شروط « التماقد الحر» بسين الطرفين ايتشرد في المشوارع أو يهاد، الى ديار الغربة. وفي المقابل، ((حربة)) رب العمل في صرف عماله من احسل خفض اكلاف انتاحه، وبالتالي مضاعفة ارباحه، اكان ذلك من احسل احلال الالة محل الممال (كما هـ الحال غالبا في قطاع النسيج) ام من اجل تشفيل يد عاملة رخيصة بفرضها ارباب العمل من بسن عشرات الالوف من الماطلين عسن العمل ، أم من احل استخدام التهديد بالصرف سلاها لرفض زودات الاهور أو لفرض تسارع وترة الانتاج !! ولكيل هذه الحالات نتيجة واحدة : (لحرية التعاقد) سلاح لزيادة ارباح ازياب العمل على هساب يؤس العمال . هذه هي (لحرية المتعاقد)) التي يملين

> سياسة التمييع والتأجيل بعد سياسة التهويل ؟

خلال الصرف الكيفي الاخرة .

اما الرحه الثاني لفطة ارباب العمل والسلطة للالتفاف على المكاسب التي انتزعت مدنيا عشية ٢ نيسان، فهيو أقران سياسة التهويل التي باشرها ارباب العمل منذ يسوم ٢ نيسان، بسياسة ترمى الى التسويسف والتمسع والتأجيل .

ارباب العمل اصرارهم على التمسك بها من

على المرغم من أن الاتحاد العمالي العام



حسبب عبد الجواد .

بمثلهم في هذه اللجنة .

جمعية الصناعيين اجتمعت للتداول فيي

مندوسها . ورد خلال الاحتماع اسماء عطرس

المخوري وغازي جبر، ولكن دون البت نهائيا

بالامر. اما باقى هيئات ارباب المهـــل

(التجار . اصحاب المصارف) غانها لــم تبحث

الامر بعد. والماطلة في تشكيل اللحان

بعد أيارة بيدا غصل الصيف عمليا.

الدولة ((تصنف)). والنقابات كذلك، وبالطبع

ارباب العمل الذين يعيشون (لصيفية) دائمة

على حساب جهد الكادحين. والهم أن يمسر

((قطوع أيار)) ، فيهلان ناجيل البت بتنفيذ

بنها تواصل السلطة وارباب العهيل

هجومها المعاكس، باشكاله المختلفة، لازال

الغلاء بتصاعد، الغلاء الذي يقبع في اصل

التحركات العمالية والشعبية ، الغلاء الذي

قامت الاضرابات للحيد منه أولا وأخوا

_ تسعرة الخيز الحديدة (٥٥ غرشا للكيله)

ناب مطبقة في المديد من الأفران ، ومع ذلك

عاصحاب الافران عادوا للتهديد بالاضراب مرة

ـ المجلس الوطنى للاسمار، الذي يجتمع

اسبوعيا، يصدر القرارات والتوصيات، ولا

_ الازدهام في المرف يقدم اعذارا جديدة

_ واخراء ليس اخراء كيل المؤشرات

تشر الى ارتفاع ملحوظ في اسمار معظيم

المواد الفذائية، فيما تتجه الدولة الــــى

من هنا الاهمية الخاصة لاستمرار اعلى

حالات النضال والتعبئة والحدر لصد هجوم

ارباب العمل والدولة المعاكس على مكاسب

٢ نيسان، أن فيخامة التحركات العمالية

والشعبية في الاونة الاخرة _ وخاصة منيذ

شباط الماضي _ قيد عبرت عين مستوى

جديد للوعي الطبقي والاستعداد التضاليي

الدى الطبقة الماملة وكافة الشغبلة والكسبة

وهذه الإمكانات الضخبة قادرة على فرض

التنازلات أذا مسا أهسن تنظيمها وتعيئتها

تكريس ارتفاع اسعار اللحوم مثلا .

بيد المحتكرين من اجلل رفع الاسعار ،

بحجة أرتفاع اكلاف النقل .

وسن يسمسع ،

مكاسب ٢ نيسان الى الخريف القادم .

مكشوفة الاهداف هسى ايضا .

والغلاء لا زال يتصاعد

عين مندويبه (توفيق أبو خليل والباس

الهبر) في اللجنة المشتركة لدرس تعديـــل المادة . ٥٠ مند مطلع هذا الشهر، فيان أرباب العمل يماطلون ويسوفون في تعيين من

رئاسة الإتحاد المبائي المام أهينة خاصة لبس لانها حددت لزعيم البمين النقابي وغرقته فقد كان ذلك متوقعاء وأنها لاهبية البادرة التي اتفذتها الاتحادات الخبسة (الاتحاد الرطني، اتحاد الجنوب، الاتحاد البترولي، اتحاد النقابات الممالية للمصالح المستقلسة والمؤسسات المامة، اتحاد نقابات مستخدمي مسواد التغذية) في مقاطعة الانتخابات، وقد تضامن معهم مندوبون عسن اتحاد الطباعة واتحاد النقل البحرى، وهكذا غاز غيرياا. خوری ((بالتزکیة)) ای بـ ۳۸ صوتا، نیما قاطعه ٢٦ مندوبا من مندوبي الاتحاد المام، يمثلون اكتسر من نصف العمال المنتمين السي

الشعب الكادحة الاخرى .

فقد انسحب مندوسو الاتحادات

مقاطعة الاتحادات الخمسة لانتخابات الاتحاد العام وضرورة تغيير الهيكلية

وفي هذا المحال مالذات، تكتسب انتخامات

أن انسماب الإتمادات الميسة هي سيلا شك صدى مخفف لحالة الغضب والتذمير الواسعة النطاق التي تسعم اوساط الطبقية العاملة ضد اليمين النقابي. هذه الحالــة التي عبرت عين نفسها عمليا بكسير قرار تعليق الإضراب العام في ٦ شباط في الجنوب والكلس، وصعدت هادرة في مظاهرة الرغيف التي حشدت ٢٥ السف مواطن، كما لازالت تعبر عن نفسها يومنا يم اقف الإداثة المستمرة لنخاذل اليمن النقابي وخيانته لابسط مصالح الطبقة العاملة وسائر الشغبلة وفلسات

الخمس تحت شعار معارضتهم للاديمقر اطبة التمثيل في الاتحــاد العمالي العام. فالاتحاد النقابي الذى يضم عشرة الاف عضو ويزيد تمثيله على نفس مستوى الاتحساد الذي يضم عشرة الاف عضوا ويزيد وقد طرحوا بذلك اهمية تغيير الهيكلية النقائية الراهنة، خاصـة لجهة اعتماد التمثيل النسبي

اساسىتىن ،

من هنا، فأن معركة تنفيذ مكايب

ولا تقتصر اهمية مقاطعة انتخابات لاتحاد العمالي العام على المزيد من كشف هزال القاعدة التي يرتكز اليها اليمين النقابي وحسب، يسل انها طرحت جديا، ولاول مرة، مسألة دور التركيبة النقابية الحالية نمي تفتيت الطبقة العاملة وتمكين عملاء ارباب العمل والسلطة من مواصلة سيطرتهم عليها والنطق بأسمها ولجم نضالاتها وخيانة مصالحها .

للاتحادات النقاسة في قيادة الاتحادا كـل ذلك يؤدي بنا الى خلاصتين

الاولى: أن معركة غرض مكاسب ا نیسان یجب ان تیدا و آن تخاص بنفس الحدة التي خيضت بها معركة انتزاع الاقرار المدئي بهذه المكاسب وان حالة التعبئة المتنامية وحشيد ألوعى الطبقى وتمتين التنظيم ورغع الاستعدادات النضائية قادرة على وفرض تنفيذ الاتفاقية الموقعة بين الدولة والاتحاد العمالي العام قبيل نهاية إيار المقبل .

الخلاصة الثانية : قدمت معارك نساط ونسان مزيدا من الادلة على مدى ميا بشكله اليمين النقابي ، التركيبة النقايبة الحالية ، من عقبة أمام نيسل الحماهير العمالية، ومعها اوسع الفئات الشعبية، لاسط المكاسب التي تمكنها من منع تدهور اوضاعها المعيشعة ومقاومة الغالاء والاحتكار .

٢ نسان لابد مترافقة مع النضال من الحل احراء تغييرات حذرية فيي تركب وهنكلية الاتحاد العمالي العام : التصدي لسياسة منسخ التراخيص لاتحادات حديدة وهمية ومنح التراخيص لنقابات معملية تضع قلية من العمال تحت رحمة رب العمل ووكلائه بمعزل عن زملائهم في الفرع الصناعي نفسه ، اعتماد النقابة الواحدة للمهنة الواحدة ، تعزيز التنظيم النقابي لعمال الارض والصاعة، التمثيل النسبي للاتحادات في قيادة الاتحاد العمالي العام حسب عدد العمال المنتسيين أليها ؟ وغيرها من المطالب نحو بناء حركة نقاسـة جماهيرية موحدة وديمقراطية بقيادة

والطريق نحو هذا الهدف يمر اولا بارل بتعزيز التعبئة والتنظيم القاعديين وتعزيز النقابات التقدمية والشريفة من اجل المزيد من الفضح والعزل لليمين النقابي وضرب

موردخاي " موطي " استكنازي متزعم مركة اجتحاج الجنورا لمسومين

حاءت استقالة حكومة حولدا مائم اخم ا ، بعد شهر واحد فقط مسن تشكيلها والذي استغرق بدوره شهران 4 تتويجا لاشد غترات التفكك والصراع التي شهدتها المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة ، بكل اجنحتها، منذ أنشاء الكيان الصهيوني . ولم بؤد نشر تقرير «لجنة اجرانات»، التي شكلت لتقومي اوجه « التقصير » التي رافقت حرب تشرين ، الا الي تسعير موجة التفاعلات التي ادت الي هذه «الهزة الارضية السياسية في الدولة» حسب تعبير دايان نفسه . غما هي مظاهر هذا التمزق الداخلي في المحتمع الاسرائيلي وما هي العوامل التي تهزه بهذا العنف ؟ وهل يمكن اخماد الصراع او تأجيله بالمساورات التكتيكية امان التناقضات مرشحة لمعاودة التفحر عند كل تطور جديد يكشف ما كان مخفيا او يتطلب مواقف محددة ؟

(تقصم)) تشرین و (نکسة) حزیران

ان تبكن انظية عربية مثل نظام السادات

ون توجيه تلك الضربة المحدودة الى الكيان الاسرائيلي قـد ادت لا الى اعسادة تقييم الاستريالية حزئيا لمدى اعتمادها عليمي دور اسرائيل في حماية مصالحها في المنطقة فحسب، مل أن معرد طرح مسالة الانسماب مسن الاراضى المعتلة يزلزل الاسس الايديونوجية والنظرية التيسي قابت عليها المؤسسة المسهونية . وحظ حكام اسرائيل في تصوير السياب نتائج حرب تشرين بانها تقصير في هذه بالنواهي او تلك من الاستخبارات او التميئة اله ما شامه ان يكون باحسن بن حظ الانظية العربية في محاولة اظهار هزيمة ١٧ على انها نكسة عسكرية يدفيع ثبنها بعض الضباط ، بينها نشهد تلك الإنظية تسدد هسابها بمزيسد من التراجعات حتى بعد حرب تشرين ، بـــل وخاصة بعد حرب تشرين . اما ((التقصير)) الذي ابرزته لجنة احرانات نقيد ادى الى عزل الحنرال دافيد المعازر والعبيد جونسين وعديدين غيرهم من قادة الجيش ، ولكن كما بقول مناهيم بيحن زعيم تجمع الليكود في أول تعليق على التقرير ان «عــــزل بعض القادة المسكريين من مناصبهم مثل رئيس الاركان ورثيس الاستخبارات المسكرية هي مآس شخصية تشكل نتيحة للماساة القومية التي

اسمها حرب الففران » . وبعد الاتهامات التي وجهت الى اليعازر عن مسؤوليته في ((التقصير)) نقدد عمل جهده على هر دايان معه إلى السقوط ايضا . ولم مات ذليك ممعزل عن مطالبة العديد من الكتل والاحزاب والافراد بتحميل دايان والحكومة باسها المساولية البرلانية والعامة والادبية، لان الرئيس الاركان لا بنتخب التخابات ديمقر اطبة مل يمين من قبل الحكومة وطبقا لتوصية وزير الدغاء نفسه » بالرغم من محاولة القاضي شمعون اجرانات تبرئة ساهــة دايــــان

> الصراعات الافقية في الائتلاف والمعارضة والاحزاب والكتل

إن عبنة بن التعليقات الرسوية على استقالة

مسكسل الازمات مستمر في اسكرائيل من" التقصير" إلى مركات الاعجاع ومن تعريرا جلنات إلى استقالة الحكومة

مائي يمكن انتعبر اللغتعبي عن الوضع الحالى:

موشى كول وزير ألسياهة : « اننى اسف لاننا

في هذا الوضع الامنى والسياسي الذي نعيشه

اليوم والتناقض الظاهر بين الوضع علي

الجولان والازمة الداخلية هو وضع لا يمكسن

تحمله في الوقت الذي ثنتظر فيه كيسنج ـــر للحضور الى آلنطقة لاحراء مفاوضات » .

مناهيم بيجن : « المشكلة ليست شخصية

بل هي مشكلة ازمة وطنية عميقة ولذلك ينبغي

اجراء انتخابات بأقرب وقت ممكن . . ويتوجب

تاليف حكومة انتقالية لغاية موعد الانتخابات

تكون مختلفة عن الحكومة القائمة حاليا ، الا

ولكن احد اعضاء حزب العمل والكبيست

برد عليه (هل الانتخابات في الوضع الراهن

تحل المشكلة التي ادت لاجراء هذه الانتخابات،

المطلوب اعادة وحدة حزبة العمل وتنظيمه

اولا . » وتعلق جريدة داغار على ذلك ايضا

بان «ای انتخابات حدیدة ستحری حسیب

الطريقة القديمة ، ولن تستطيع احداثتغيرات

اساسية . وبالقابسل غان الثمن الاقتصادي

باهظ حدا . » ويؤكد مثر باعيل من مجموعة

(لموكيد)) بان ((الجيل الذي قاد دولة اسرائيل

منذ حرب الايام السنة الى حرب يوم الففران

قد انهى عترة قيادته . » الا ان دايان الــذي

يرى ((المخربين)) في عقر داره يرد بان ((السبب

ف ذلك يعود فقط الى المساعى التخريبية داخل

حزب العمل » بينما يعتقد شاومو هيلل وزير

الشرطة بأن « الامر ليس في صالح الشميه

وتعطى مواقف الاحزاب والكتل وشرائسح

الكتل قبل الاستقالة صورة عن الصراعات

الدائرة في الاوساط الحاكمة , نقد كان

حزب مابام الذي يشترك مسع هزب العمسل

(ماباي) في ائتلاف الإكثرية البرلمانية يطالب

بمزل دايان عن وزارة الدفاع والا فلن يؤسد

الحكومة . وينقسم حزب المغدال الدينسي

المشترك ايضا في الوزارة الى كتلتى لا مفنه

ورغائيل والموزيران بورج وهزاني المؤيدان

لاستمرار الحكومة مع بعض التغييرات بينما

تعارض كتلة الشباب الكل، اما كتلة ((مارهنتيج))

غبنقسمة على نفسها . وكان سكرتي الحــزب

(اتسفي برنشتاين)) بطالب بتنحية دايان من

اما حزب العمل نفسه نقد صرح سكرتسيره

جابى ينون بأن الوضع هزب الممل عاصف

وتوجد في داخلــه خلافات في الراي ، وهذا

امر شرعي للغاية ، وادًا تعدر وجود هـــل

فسوف يتخذ قرار هاسم مهما كانت النتيجة».

وطالبت كتلة رافي التي يتزعمها دايان داخل

حزب العمل بتبديل الحقائب فقط بعد استقالة

ان الفسيفساء التي تصبغ بطابعها تعدد

الاحزاب الاسرائيلية الكثرة وتكتلاتها ومواقفها

المتضاربة ، لـم تتمكن مع ذلك من احتواء

ظاهرة المعارضة اللاد لمانية التي ما تــــزال

تكتسب زخما متعاظما ولسم تعد تكتفي بدحرجة

بعض الرؤوس على مذبح كبش القداء السذي

تحاول المؤسسة الحاكمة اطعامها أياه .

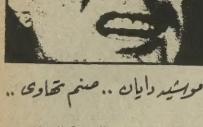
فسيفساء الاحزاب والمعارضة

الحكومة باسرها ،

اللا برلمانية

وليس في صالح المزب " .

وهي حكومة الاخفاق . ١) .



اسم ائيل ، يسبب الفحوة الهائلة بين الملايين الثلاثة من اليهود وعشرات الملايين من العرب . . فالسؤال الذي اخذ يثقل على الكثيرين هو : ماذا بعد ؟ الى متى ؟ » .

اسرائيل الى اين وحتى متى ؟

((ان اسرائيل لم تشف بعد من حرب يوم الغفران ، وعلى النقيض من ذلك ، سبقدار ما تبتعد عن هذا التاريخ ، تبدو الازمة التي بدأت معه عميقة اكثر فاكثر ١١ . هــدا النعليق الصادر في التابوز اللندنية قبل استقالية الحكومة الاسرائيلية يمكن أهداؤه الى زعماء الانظمة العربية كتدليسل على امكانات التصدع داخل المحتمع الاسرائيلي التي طرحته___ حرب تشرين وتقطف اسرائيل ثمارها بالتمزق الداخلي اقتصاديا وسياسيا وهتى داخسل صفوف المؤسسة العسكرية ، بينما جـرى التفريط عريبا بيعظم مكتسبات الحرب كثهن رخيص للارتماء السريع في حضن الإمبريالية الامركية والوصول الى تسوية باي ثمن ضبن شروط الصل الامركي . ومما يشر اعظهم العجب ما نقلته وكالات الانباء عن تعبير بعض الاوساط الرسمية المصربة عن قلقها لان تؤدى استقالة مائر الى عرقلة مساعي التسوية السياسية ، ويدس اليوم الذي تقلق فيه زعامة القاهرة على لحبة المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية اكثر من اطراف هذه المؤسسة

ان الصراع والتمزق الذي نشأ داخل المجتمع الاسرائيلي بمند الحرب ليس ممدره حرب تشرين فحسب بال يمتد الى ما قبال فلك ومنذ تكوين دولة الصهايئة القائمة على التوسيع والاستبطان ومصادرة هق الشعب الغلبيطيني ف تقرير مصيره وعلى ارضه . واستقالية مائي بتمبير « ماير فيلنر » من الجزب الشيوعي الاسرائيلي (اراكاح)) ، ((جاءت نتيجة لازمـة عميقة داخـل حزب العمل . وهي ليســت مدرد استقالة للحكومة ، بل انهيار للسماسة التي لسم تتبكن من اقامة سلام، والتي رفضت حقوق الشمب الفلسطيني » .

ان هذه التناقضات والصراعيات هي بداية مرحلة حديدة من حياة المؤسسة الصهونية الحاكمة ، لـن يكون بمقدورها التغلب عليها اعتمادا على صفقات تتم ضمن اطار الكتــل الحاكمة ، او من خلال تصديرها الى الخارج بتكريس وتجديد سيأسية العدوان و لقيد جربت القيادة الاسر ائيلية هذه الوسائل من قبل ، والازمة الحديدة الطاحنة هيبالتحديد سبب اخفاق هذه الوسائل • • اخفاق سياسة التوسع والعدوان في تحقيق (وحدة المجتمع الأسرائيلي)) ، فقد بدأت اسرائيل تبتلع الثمار السامة لهذه السياسة .

وتبقى أخرا مهمة البلدان العربية • • صلابة الموقف السياسي و العسكري هو الكفيل وحده بتعميق الازمة داخل اسرائيل وعدم منح المقيادة الاسرائيلية غرصة امتصاصها ، حتى يتم اركاعها امام المطالب العربية الوطنية .

والحكومة باسرها . وقد اتحدت بعض حركات الاحتجاج فيها بينها تحت اسم ((اسرائيل لنا)) وعلى الرغم من استقالة الحكومة غانهم يستمرون بالتظاهر المام الكنيست ويسدلا من الشمار الداعي الى المسؤولية الوزاريسة سيدعو المتظاهرون الى اجراء انتخابات داخل الاحزاب ولتفير طريقة الانتخابات . وهــده اقوال المتحدث باسم هذه المركة دان ارازي حول استقالة العكومة : « أن تصل متأخرا

وتتخذ حركات ما يسمى بالمعارضة اللابرلانية

اشكالا مختلفة ، بدأت بتظاهر الجنرال

شارون ضد دايان البعازر فاعقاب الانسحاب

الاسرائيلي من الحيب العسكري على الضغة

الفريية من قناة السويس . وتزعم الضابط

مبطى اشكنازي حركة احتجاج الجنودالسرحين

التي بدأت بالطالبة بتنحية دايان ثم مائسيم

خر من أن لا تصل ، ولكن أريد أن أؤكد ان استقالة الحكومة بالنسية لنا هي نقط بداية المسار . اى أن مهيتنا لم تثنه بعد . بالمكس ، فنحن الان نبدا مناجل اهداشتحول وتغيير في الاسلوب الذي يتبعه النظام في

الخلفة الاقتصادية لا تبشر بالانفراج ايضا

اطار الإحزاب القائمة والنشاطات الطلسة غم المؤطرة في بنية الهستدروت والاحسزاب . وهي تشمل اضرابات البحارة ومرشدو السفن في شياط والتظاهرات ضد غلاء الميشية واضرابات عمال منطقة جوش دان الصناعيسة احتجاجا على تقصير الهستدروت في تبنيي مطالبهم والمطالب المديدة بتحسين الاجور . وناتي هذه الحركات الطلبية في ظل ازدياد غلاء المعيشة في ١٩٧٣ بنسبة عر٢٧٪ و ١٠٪ فيها بين كانون ثاني وشباط ١٩٧٤ . وتأتسي ايضا مع اتجاهات لتقليص نسبة الاستثبارات الامركية في الصناعة الاسرائيلية وتوسيع الصناعات العربية على حساب قطاعات اخرى يمتهد عليها للتصدير . أن تكاليف الحسرب واستبرار النعبئة لفترة طويلة والزيادة في اسمار الطاقة والمواد الاولية والقسرض الالزامي لا تسمع للمواطن الاسرائيلي العادي بالتفاؤل حول تحسن احواله في المستقبل القريب .

وتنتشر ظاهرة النشاط السياسي خارج

الا ان الموضوع الذي يقلق بال المؤسسة الصهيونية الحاكمة اكثسر القلق هو الهجرة والنزوح ، مما جعل دايان نفسه يصرح في لقاء مع طلاب جامعة بارايلان « اخشى ان اتساعل اليوم ما اذا كان النزوح عن البلد يفوق الهجرة اليها » وذلك بعسد تصريح موشيه ريفلين المدير العسام للوكالة اليهودية ، في مؤتمر صحافي في القدس ، بأن انخفاضا قد طرا على معدلات الهجرة خلال الاشهر الثلاثة الاخم ة (عال همشمار ١٠-٣-٤٧) . وتحدث يهوشع تدمور (داغار ٦-٣) عن اسياب انخفاض معدلات الهجرة فقال « انها كثيرة ولكن العامل المثترك بينها حميعا ، هو أن الحرب الأخرة اثبتت لنا بوضوح ، حدود قـوة

دورالجبهة الوطنية الفالسطبيبة في قيسادة النفسال الوطني في الاراضي المحتلة

التشكيك بسياسة الجبهة ودورها الجماهيرى لن يقود الإلعنولة المشككين عن الشعب

النهوض الوطني الواسع الذي تشهده الارض المحتلة في هذه المرحلة ، والذي يتخذ تعيرا سياسيا محددا في الالتفاف الواسع حول منظمة التحرير الفلسطينية وموقيف القوى الاساسية داخلها مستمد في حقيقته من حملة التحارب الوطنية والنضالية

غينية نيسان ١٩٧٣، اثير استشهاد

ثلاثة من قسادة المقاومة الفلسطينية في بروت

والارض المحملة تشهد تسارعا عالما في وترة

النضال الوطني بمختلف اشكاله المناهة.

ولم تمر مناسعة خاصة طوال الفترة

اللاحقة ... العرض العسكرى الاسرائيلي،

ذكرى هـرب حزيران ـ الا واثبتت الحماهم

الفلسطينية في الضفة والقطاع صلابة موقفها

الوطني المعادي للاحتلال ورفضها له، من

خلال تجرك واسع شهدت به الصحافية

الاسرائطية واحهزة العدو الإعلامية. غير

أن حسرب تشرين، اضافة الى كونها باعثا

اساسيا وهاما في تصعيد الحالة الجماهرية

لوطنية في الارض المحتلة؛ ساهمت هـــده

الحرب في باورة ركائز ثابتة ومحددة للنضال

الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة، تلخصه

الشمارات المثلاث التالمة، المستمدة من واقع

ومعطيات الزحلة كذلك، وهذه الشعارات

ا ـ لا للاحتال الصهيوني

٢ _ لا لعودة النظام الهاشمي

٣ _ نعم لنظمة التحرير

الفلسطينية المثل الشرعى الوحيد

ان هذه الشعارات، التي تصوغ جماهر

الارض المحتلة على هديها مهام نضالها

الوطني في هذه الرحلة، وسرسمها في كسل

مناسبة، ملات خلال الفترة الثالية على

حب تشرين الوطنية والى الان، الشوارع

والجدران في الدارس والمعامل في مختلف مدن

للاراضى العربية المحتلة .

الضفة الغربية .

للشعب الفلسطيني .

الفلسطيني تحت ظلّ الاحتلال الاسرائيلي طوال السنوات الماضية ، وتمثلت قيمة حرب نشرين الحقيقية في هذا الصدد بتسريعها لحالتة النهوض الوطني. وبلورة شعاراتها المددة .

ومناطق الضفة والقطاعة ومعيسر عنسها كذلك في رفع العلم الفلسطيني في هالات كثرة في مختلف مدن الضفة والقطاع المتراء الامر الذي يؤكد وفاء الحماهم الفلسطينية تحت الاحتالال لشعاراتها الوطنية ، واستعدادها الدائم للنضال الدؤوب من اجل

دور الجبهة الوطنية الفاسطينية

أن التجارب الوطنية القاسية التي مسرت بها حماهر الارض المحتلة طوال السنوات الماضية ، كانت سيبا رئيسيا في اذكاء النظال الوطني في هذه الرحلة وتاسيسه على عدد من الحقائق الراهنة في الضفة والقطاع. وكان بينها عسدد من منظمات حركة المقاومة تحت لواء الجبهة الوطنية الفلسطينية، سييا رئيسيا اخبر في استيماب جماهبي الارش المحتلة لكاغة الدروس والتحارب النضائية السابقة واستخلاصها الشعارات الوطنية المواتية والتي تسرى فيها ومن خلالها امكانية

موضوعية لنحقيق ذاتها الوطنية . ولم يكن الوصول بالجماهير الفلسطينية تحت الاحتلال الى صياغة نضالها الوطنيي وترحمته الى شعارات ممكنة التحقيق في ظل م، ازين القيوى المحلية والدولية الراهنة، الا بهضم كافة تحاربها النضائية أولاء وتوجيد اداتها النضائية ثانيا مِن خلال الحبهة

الوطنية الطبيطينية . مشيئا اخبر انحزته حماهم الارض المحتلة وادانها الوطنية، وهو ربطها لنضالها الوطني بنضال الشعب الفلسطيني خارج الوطين

وهذا ما عبرت عنه رسائل الجبهة الوطنية

التى خاضتها حماهر الشعب السياسية القلسطينية، لواصلة نضالها المنعدد الاشكال فسوق ارض وطنبة صلبة

اذا كان ميلاد الجيهة الوطنية الطسطينية الوطني الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

سلكها النضال الجماهيري فيها .

الطبيطينية المتعددة الى قيادة منظبة التحرير الفلسطينية واعتبار الجبهة لنفسها جسزءا لا يتجزء من منظمة التحرير، وبذلك مونت على جبهة الإعداء التمددة القرى والاطراف فرصة شيق الساحة الوطنية الفلسطينية بين حماهر ((الداخل)) وحماهر ((الخارج)) واعطت في نفس الوقت دعها سياسيا وماديا للقيادة

ومردسدة . تشكيل الحبهة الوطنية

قد تم في وقت متأخر نسيبا، وهو منتصف أب ١٩٧٢ ، فيأن قيام الجبهة في الواقسع هــو بهثابة نقطة تحول هامة في النضـــال

واذا كان الاساس الموضوعي الذي التأمت عليه اطراف الحبهة الوطنية هـو طبيعـة الاحتلال الصهبوني من حيث كونه احتلالا استبطانيا اجلائيا يستهدف الارض والشعب الفلسطيني معاء فيان طبيعة الاحتلال هذه حملت الحبهة الوطنية تشمل كافة الطبقات الاحتماعية الفلسطينية وكل الفئات والقوى المستهدفة من قبيل الاحتلال والتي لها مطحة

مباشرة في زواله . والم يكن ميلاد الحبهة الوطنية الفلسطينية في شكلها هذاء التحربة الاولى لجماهم الارض المحتلة مند حزيران ١٩٦٧ . أذ أن تصدى الاولى ، ومشاركة اوسع واعرض قطاعات الشعب في القاومة بجميع اشكالها، اوجـد في مراحل متعاقبة اشكالا مختلفة من الوحدة الوطنية. فيعد حرب حزيران مباشرة شكلت القوى المنظمة لجانا تضم الشيوعيين والمعثيين والقوميين العرب، بهدف مقاومة الاحتلال والدعوة الى الصمود والتشبيث بالارض. ثـم اتسع نطاق هذه اللجان فـي الرحلة اللاحقة بحيث دخلتها قوى اخسرى شملت الوحهاء وغنات اخرى من موظفين ونه أب ووزراء وسفراء سابقين، كما ضبيت هذه اللجان في تلك الرحلة أعضاء مجالس الغرف التجارية والصناعية والمهنيسين والنقابات العمالية؛ واخذت اسم ((لحان

التوهيه الوطني » . كانت هذه اللحان لها صفة شبه علنية، يحكم انها هاءت كردة فعل اولى على الاحتلال لتنظيم اعمال المقاومة السلبية، عن طريــق

ومذكرات الاحتجاج .

لهمات الرحلة مما أدى الى تفككها وانحلالها. وينتبحة ازدياد حدة الارهاب الصهيوني ونساقط رموز الشرائح الاجتماعية العليا

التي شاركت في العمل السياسي المناهيض للاحتلال في ابامه الاولى، ازدادت الحاحسة الى اشكال تنظيية اخرى، قادرة عليي النصدي تلاحتلال والنهوض بالاعباء الوطنية الحسام، فأخذت تنظيمات حركة المقاومة تبنى كل لنفسها تنظيما خاصا بها. وقد استاثر العمل السلح بنشاط هذه المنظمات بشكل رئيسي وبكاد يكون وهيدا طوال ناك الفترة والى حانب تنظيمات حركة المقارمة نشأت في الضفة الغربية (لديهة المقاومة الشعبية))، وفي قطاع غـزة ((الحبهة الوطنية المتحدة)) بمزادرة من الحزب الشيوعي وبالنعاون مع قوى وطنبة اخري وبسبب سياسة معظهم قوى دركة المقاومة التي اعطت الكفاح المسلح اهتمامها الرئيسي وقامت بتقديسس دوره الى الحد الذي اعتبر فيمه الشكل الوحيد القبول للنضال، فان الإمكانات تى كانت متاحة لتطوير النضال السياسي والحماهري على اوسع نطاق قد ضعفت الى هد كبر، وظلت المناطبق المتلبة اسنوات عديدة تشهد تخلفا في مستوى العمل الماهري والساسي النظم والمتصاعدة مساحمل الانتفاضات الجماهرية تتسخد اشكال هيأت عفوية متقطعة تأتى كرد فعيل على حدث سياسي او عسكري بارز، ولا تتوفر الظروف الذاتية التي تمكن من تطويرها

المريضة وزج قطاعات اوسع من الشعب في غمرة النضال . غير أن التجارب القاسية ، ونمو دور الاتحاهات التقدمية ضمن اطار المقاهمة ، حمل العديد من القوى داخلها تخلص الى نتائج ودروسس ثمينة بشأن مهام النضال في المناطق

الاضرابات والظاهرات وكتابة العرائسيض الوطنية الفلسطينية الى استنتاج هام وبارز يفوم على ضرورة تعبئة اوسع القوى الجماهيرية انطلاقسا

وقطعت لجان التوجيه مرحلة معينة غيي تاريخ النضال ضد الاحتلال، الاان ارتفاع اشكال الكفاح الوطني غيما بعد ، وردة الفعل الاسرائيلية العنيفة ضدها بالإضافية الى تركيبها الذي يشهل بعض الفئات الذعورة والمترددة كما اشرنا غير قادرة على النصدي

واستثمارها من اجل تنظيم القاعدة الجماهيية

المحتلة والاشكال التي يمكت أن

تظاهرة نسائية عربيَّة فخيالقدس وخلصت قوى واسعة من الحركة

من الدفاع عن مصالحها الماشرة

وتحت لواء شعارات ممكنة التنفيذ

من خلال النضال في هذه المرحلة . .

هذا الامر الذي عبرت عنه هــــذه

القوى قبل حرب تشرين ، وتجلي

بشكل بارز بعد هذه الحرب في حركة

النهوض الجماهيرى والشعارات

التي تم قيادة هذه الحركة بواسطتها

ولازالت تقود وتنظم اوسع قطاعات

الشعب على اساسها لانها تلبي

مصالح هذه القطاعات التي تتلمس

امكانية تحقيقها بواسطة النضال.

في ظل الدروس المستفادة هذه، خلقست

الاحواء الملائمة محددا لانتظام كافة القيوى

الوطنية الحذرية المناهضة للاحتلال في حبهة

وطنية عريضة، وكان الدافع الاساسي وراء

تشكيل هذه الحبهة، الشعور اللح لندى

حركة المقاومة بوجوب تمتن صلاتها بالجماهر

الفلسطينية في الارض المعتلة، واعدادهـــا

ونعبئتها لاكثر من معركة قادمة على اكثـر

وهكذا نشأت ((الجبهة الوطنية الفلسطينية))

في منتصف أب ١٩٧٣ ، استمانة لتوصيعة

المحلس الوطني الفلسطيني العاشر، السذي

كان قد اوضى بضرورة قيامها في الارض

صاغت الحبهة الوطنية لسدى قيامها قبل

حرب تشرين، برنامجها السياسي في اطار

خطوط عامة، مستلهمة في ذلك خلاصة تجارب

القرى الوطنية من حهة، والإوضاع الخاصة

الني تعيشها جماهر الارض المتلة مسن

جهة ثانية ويمكن تلخيص برنامج الجبهة

١ - النضال الوطني لانهاء الاحتسلال

الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة عام

٢ ـ نامين الحقوق الوطنية المشروعــة

٣ _ مقاومة الحلول والمشاريع التصفوية

الاستسلامية مثل مشروع الكيان الفلسطيني

في ظل الاحتلال، الإدارة الدنية، الحكم

الذاتي، مشروع الون ومشروع الملكـــة

برنامج الحبهة الوطنية

بالنقاط الثانية :

للشعب الفلسطيني .

من جبهة وضد اكثر من عدو واحد .

الدفاع عـن الاراضى العربية ضد عمامات الممادرة ومهاولات التهويد والاستبطان البهودي واقامة المستعمرات . ه .. حماية الاقتصاد الوطني في الاراضي المحتلة ضد عمليات الالحاق والدمج بالاقتعاد الاسرائيلي .

٦ - حماية الثقافة الوطنية الفلسطينية من محاولات الندمر والنشوبه وبعث النسراث

٧ _ دعم النظمات الجماهيرية والنقابات وعدم وقوعها نحت همئة الاحتلال . وحماية ا الشداب بالمحافظة على القيم الوطنية . ٨ _ العناية بالمعتقلين والسجناء فيسي

سجون العدو ، ودعم نضالاتهم والطالبة بالاغراج عنهم ، ودعهم نقديهم الساعدات المادية لهم . وبعد حرب تشرين، ارتكز الاهتمام الرئيسي

للحبهة الوطنية _ كما ورد في رسائلها العديدة الى منظمة التحرير الفلسطينية _ على ضرورة الاستفادة من النتائج الايجابية التي افرزتها الحرب، بوجوب مواصلة النظال بجميع اشكاله لنحسر الاهتسلال واقامسة السلطة الوطنية الفلسطينية فوق الاراضى التي يندسر عنها ظل الاحتلال ، وفي نفسس اليقت العمل على منع عودة نظام الحكيم الهاشمي للضفة الغربية .

ان مساهمة الديهة الوطنية في وضع النداء الذي توجهت به منظمـة التحريــر الفلسطينية اثناء الحرب للعمال العسرب بالامتناع عن العبل لدى معامل ومزارع العدو موضع التنفذ ، يعدانجازا وطنيا هاما وعلامة غارقة من علائم النضال الوطني الفلسطيني. كذلك غان مساهمة الحبهة في مقاطعة العمال العرب في القدس لانتخابات الهستدروت التي نمت عشبة حرب تشرين، يمكن اعتباره اولى ثمرات النضال الوطنى للجبهة الذي يمكنن تعزيزه وترسيخه وفق قواعد نضالية اشد

واصلب ،

والان ، وبعد أن أصبح للجبهة الوطنيسة الفلسطينية فروع في أكثر مدن ومناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، فأتنا نشهد نضالا ونشاطا واسعا ومنصاعدا للحركة الوطنية الفلسطينية، متخذا _ هذا النضال _ بفغل تنام الحبهة الوطنية، اشكالا متعددة تصب كلها في اتجاه المقاومة للاحتلال الصهيوني من حهة ، ولعودة نظام الحكم الهاشمي للضفة

الحبهة الوطنية حتى تتحول الى اطار بنظم اوسع الجماهير ويقود كسل الشعب نحو النصر ، أن كل الظروف متاحة لتطوير تركيب الجبهة وتوسيع قاعدتها من أجل أن تشمل أوسع هات الشعب التي تستجيب الان للانذراط في النضــال على اساس برنامج الحبهة وضمن اطار منظماتها في الاحياء والقرى والمخيمات والدارس والمعامل ، ومن خسلال النظمات التقائلة والحماهرية .

ان هذا التطور سيمكن فعلا مسن نوحيد كل الشعب واستثمار كيل الطاقات النضالية الى اقصى مدى تحت لواء شعارات الصهة وبرنامحها الذي يستديب لصالح كسل الشعب ويتبنى اهدافا واقعية يمكن تحقيقها من خلال النضال •

أن وضع الجبهة الوطنية ودورها يتطلب مسارعة كل القوى الوطنية وخاصة منظمة التحرير من اجــل دعمها على كل الاصعدة وبمختلف الوسائل ، والعمل من أجل تكريسها عمليا كقائدة ومهثلة لنضال الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال • ولا تمثل مواقف الاتحاهات المزائدة واللفظية الداعية احيانا الى اعسادة النظر في تكوين الصهة الوطنية ، واحيانا اخرى ممارسة التشهر ضد خطها السياسي الذي يعبر عن مطلح كل الشعب ، لا تمثل سوى تخريب للنَّضَال الوطني واهدار لطاقـــات الجهاهير الفلسطينية •

ان الحبهة الوطنية ليست منظمة واحهة أو هيئة تنسيق من أعلى بين عدة اطراف حتى تجرى الدعــوة لاعادة تكوينها ، يقدر ما هــــى منظمة حماهرية تنخرط ضمن صفوغها سائر القوى والاحزاب الوطنية المنظمة وتتسع صفوفها وقاعدتها لكلفئات الشعب على اساس برنامج الجبهة ، ولن يؤدى العداء لسناسة الحبهة ألا ألى عزلة الذبن بمارسون هذا المداء عن الشعب ، فالواقع نفسه والتجربة الحيهة تدلس ان ساسة الحبهة الوطنية هي التعبير الامن عن مصالح الشعب واهدافه في التحرر من الاحتلال وبناء سلطته الوطنية المستقلة .

صدر کدست

الفرسة بن ههة ثانية ، كيا أن أعلان الحبهة

الوطنية عن نفسها، كجزء من منظبة التحرير

الفلسطينية ، ساعد في التفاف الجماهسي

الغلبطينية في الإرض المعتلة حول النظيسة

باعتبارها المثل الشرعى الوحيد للشعب

الفلسطيني ، كما كان لهذا الإعلان من جانب

اخر ، صدى سياسيا واسع النطاق على

الصعيدين العربي والدولي عجمل من منظمة

التحرير بحق ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني.

لصلَّحة من التشويش على الحبهة

ان الحالة الموضوعية التبي

تشهدها المناطق المحتلة والتي توغر

كل الظروف لمساهمة قطاعات شعبية

واسعة في النضال ضد المحتلسين

وحكام عمان ومن احسل السلطة

الوطنية ، اضافة الى الخسرات

والتحارب الواسعة التي راكمتها

جماهير الشعب وقواه الوطنية ،

ان هذا كله يمكن من تطويـــر دور

الامبريالية
وقضايا النطور الاقتصادي في البلدان

• ازمة الطاقة في الولايات المتحدة ونفط الشرق الاوسط الشرق النمن ٣٥٠ ق.ل

دار ابن خلدون _ صب ۹۳۰۸ بنایة مُکّرزل _ شارع سوریا بیروت – لبنــان

من ابحل ردع اليسمين والرجعية العرسية عن تحقیق حل استسلامی علی حساب شعب ف السطين والشعوب العرسية

الحزب الشيوعي السوداني فيطليعة

القوى المناضلة لكي يعسود للسودان

وجهه التقدمي العربي

أن قوى شعبنا الثورية _ وفي طليعته___ا

الحزب الشيوعي السوداني ... تناضل الان في

مواجهة نظام ردة ٢٢ يوليو _ تموز اليمينية

- وديكتاتورية ٢٥ مايو - ايار التي اخرجت

السودان الرسمي عن اي دور في القضايا

العربية وعن اي مشاركة في المسائل

المسيية للوطن العربى في مواجهة الصهيونية

والاستممار وتحرير الارض العربية المطلة .

لقد هجبت الزمرة المرتدة مؤقتا كل طاقات

شعينا ووطننا وكان يهكن ان توجه لصلحة

ممارك التحرير للمربية وتحمل تبمات هذه

المارك وعبثها مع قسوى الثورة العربية ،

وراهت تربط السودان الرسمى بدوائيي

الرجعية الإفريقية والعربية ونظام السادات في

مصر وفتحت أبوأب بلادنا لسبطرة الاستعمار

الحديث . شعبنا وقواه الثورية _ الوحيه

التقدمي لعروبة السودان - تكافع ديكتاتورية

نجرى العسكرية الرجعية لاستسرداد

سمقر اطبتها واسقاط حكيه المبيل بكسل

الوسائل لتزيل من طريق شعبنا هذه العقية

التي تحول دون مساهبته في دعيم الثيورة

الظسطينية وتعزيز وحدة القوى الوطنية

والثورية العربية ، ولتضع نهاية للدور البائس

الذِّي يلِعبه النمري في مواكبة الرجميدة

والتقرب للاستعمار الغربى ومؤسساته. اننا

نناضل من اجل ان يعود لسوداننا وجه___ه

العربي التقدمي وليحتل مكانه المؤثر في حركة

وفي وجه ما بجرى الان من معاولة

لتبرير تسوية المركية _ صهبونية _ رهمية

فاتنا ندعو القوى الوطنية والثورية المرسية

لرفع يقظتها الى اعلى مستوى حتى لا تفلت

الامور وتستقر نهاثيا لجانب القرى المضادة

للثورة المربية . ففي الظرف الدقيق الراهن

- وفي كل وقت - فان قوى الثورة العربية

- وفي قلبها الحركة الوطنية والثورية للشعب

الظسطيني - مطالبة بحكم مسؤوليتها بان

تبقى في الدائرة الفاعلة من الإحداث لا خارجها

لانها بيقائها خارج هذه الدائرة تؤثر سلما _

وان وعت هذا او لم تعه ـ لا على هاضـر

الثورة العربية غط وانما الضا على مستقبلها،

وتكون القوى الوطنية والتقدمية المرسة قد

اسلمت قيادة الاحداث واسلمت مصيرها نفسه

تصوغه القوى المعادية وتتحكم غيه بيؤردها

دون ان تقوم هي بممارسة اي دور عبليي

ابحابي في تقرير هذا المسر ومجابهة قسوي

الاعداء ومنازلتها في اليدان الذي اختارتـــه

واغشال مخططاتها ومؤامراتها ومنعها مسن

تعويل كل نتائج هرب تشرين الوطنية الإيجابية

الشخصية الوطنية أشعب فلسطين

ان ما يدور من صراع سلبي بين القـــوي

الوطنية العربية وفصائل المقاومة الفلسطينية

حول التسوية التي طرحت نفسها بحيدة

بمسد توقف القتال ومصبر الاراضى الفلسطينية

الني احتلت في حرب ١٩٦٧ ، كل هذا غيه

اهدار واضعاف للطاقة الثورية العربية ان

لم يدر بروح الحوار الديبقراطي البعيد عن

كل ارهاب بهدف تحديد المطلوب الان وتحديد

ما نريده الان بشكل ملموس ، واتخاذ التاكنيك

السياسي المرن (سلطة فلسطينية وطنيية

نصالمها ... فد الوصاية ومن أجل أبراز

الثورة العربية .

رغم تحفظنا على طبيعة القوى التي ادارت سياسيا حرب تشرين الاول ١٩٧٢ ، الا أن هــذا لا يمكن أن يطبس الطبعـــة الوطنية لتلك الحرب ، نقد رحبت بها الجماهم العربية وتطلعت لانجاهها بكسل الطاقات المكنة ، لانها رات فيها غرصة رائعة لحسم الصراع بينها وبين قوى الاستمسار والصهبونية، وجانت التطورات اللاحقة لحرب تشرين والنحرك السياسي اثناءها (السادات وفيصل) لتبرهن عن خوف الرجعية العرسة النقليدية واليمين العربي الجديد من نتائيج استبرار مثل هذه الحرب الوطنية والمالة الثورية التي تخلقها في ناهج نوق الشميي العربية الجامع لكسب الصراع ، وما يقتضيه ذلك من ضرب أوكار الضانة المربية المهادنة للصهبونية وكبانها والتحالفة بمصالحها مسم

فعملت قوى الرجعية واليمن جاهدة لاعتقال هذه النطورات _ بايقاف الحرب _ ومحاصرتها في اضيق نطاق - نطاق التسوية الاستسلامية الرجعية _ الاستعماري_ة _ الصهيونية بما يضمن بقاء هذه الكانيات المماكسة لتيار الثورة العربية والمتصادمسة معه . والتقت عوامل عدة لدفع اليمن العربي الجديد ومن وراثه الرجعية العربية للمحث عن مخرج معسوب النتائج للالتفاف هـ ول الازمة التي تحبط بمستقبل حكمه وتهسيد المسالع الاستعمارية والوجود الصهبوني في المنطقة العربية . جملة عده العوامل حتمست ان يخوض اليمين العربي بمباركة الرجعة والامبريالية الاميركية _ معركة بقائه بان مقدم على الدخول في حرب وطنية محدودة تمهد لحل استسلامي وتسوية امركية تنقذه من ((الورطة)) وتبقى على جلده كاملا . ويلحظ هنا التنسيق الكليل ف التحرك السياسي بين السادات ونظامه والسعودية والاردن وتوافق كل هدا مع المباداة والقيادة اللنين تركتا بيد الولايك المتعدة الامركية ووزير خارجيتها . وخرجت الرجمية العربية ظافرة دون ان نضطر نحب ضغط الشعوب العربية الى تصفة الماليح الامبريالية (البترولية) جاريا في حالة استمرار الحرب ، هــذا هو الموقف الذي تواههه حركة الثورة العربية الان وتناضل بالتكتيكات المرنة حتى لا يحصد ثمرانه اليمين والرجعيــــة العربية والاستعمار والصهيونية ..

ونحن في السودان نعلن بحزم ان حزبنا وقوى شعبنا الديمقراطية ترغض بشكل قاطع وتناضل من أجل حل عادل يقوم على تحريسر الارض المربية المعتلة عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٢ من الوجود الصهيوني ، مع ضمان وصيائــة العقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين المحلية والتاريخية في كامل ترابه وحقه في مواصلة نضاله المسلح لاسترداد ارضه وهقه في تقرير مصره ديمقراطيا عليها ، ونؤكسد بحزم موقف قوى شعبنا الوطنية والديمقراطية في ادائة ((اتفاقية الفصل بين القوات) التي عدها نظام السادات مع الكيان الصهيوني لانها تجزىء القضية وتساوم لا على مصير تراب سيناء وحدها بل على مصيي الارض المربية المحتلة كلها . كما ندين التراجعات البينية بقيادة السادات لتصفية المكسيات الوطنية والتقدمية للشعب المصرى، وندعو الى التضاين مع القوى الديهقراطية المصرية في النضال من أجل شل السلطة من أحداث ردة شاطة ،

الرفيق كامل عبد الله المحررب السشيوعي السيوواني



الاحتلال الصهيوني عنهما) الذي يحرم قوى الرجعية العربية والاستعمار والصهيونية من ان نكون طليقة البد في تقرير ما يهمنا ، وبقتضى منا الموقف المسؤول ازاء ما يتم الان ان نؤكد حضور الشعب الفلسطيني وثورته ونؤكد دور مؤسساته القائدة (منظمة التحرير الفلسطينية) المبثل الشرعي الوهيد لهذا الشعب امارسة هذه الصفة التبشيلية حقا وعبلا في كل مايخص الشمب الفلسطيني في السياسة كما في الحرب. لا ينبغي التسليم باية وصاية مهما كسان مصدرها (العرش الهاشمي الخائن، الرحمية العربية، اليمين العربي الجديد الغ ...) على مصع شعب فلسطين الذي عاني طوال تاريفيه من أثار هــذه الوصابة اللعينة وناله بسيبها الطمن في المظهر والقدر من كل مواقسعالوساية وق كل المراهل . لقسد آن الاوان هتى تثنهي هذه اللعنة التي جرت الكوارث والمحن وان تعرز الشخصية الوطنية السنقلة للشميب الظسطيني ، ولتقوم الثورة الظسطينية واجهزتها يتحبل مسؤولناتها غعلا وطيعين انه يجب أن تبقى المبادرة في يدها ويد فصائلها الوطنية والثورية مستندة الى الاعتراف المالي خاصة اعتراف قوى الثورة المالية بشرعيتها وحقوقها . والثورة الفلسطينية مؤهلةللاضطلاع بمسؤولية اخد زمام المادرة في مواجهـــة المخطط الرجعي الاستعماري الصهيونسي لان هذه الثورة هي أولا: فصيل بارز مص ومتقدم من حركبة التحرر الوطئي العربية، وثانيا : لانها تحرك وتستقطب تابيد اوسم

المريضة في داخل الوطن المحتل وخارجه . ولا بمكن أن تنجز هذه الخطوة بدون أشاعــة احواء الحوار الديبقراطي المعافي حتى تتوحد القوى الوطنية الظسطينية على تحديد مسا تريده الإن وتنافيل من احله دون تخل عن حقوقها التاريخية . يهذه الخطوة تكسون الثورة الفلسطينية قد افشات مخطط الرجعية وابطلت مفعول ((الذرائع)) التي كان بيكن أن تلجأ النها لاحقا عند غياب النسورة الظسطينية عين الساحة والفعل في الإحداث لتفرض قبول حل استسلامي مهين ، أن أي خطأ في التقدير في هـده المرحلة من قبل اي

الجماهر الوطنية والتقديبة العربية . انفا ندعو كل فصائل المقاومة الفلسطينية

مهدًا اساس الوحدة الوطنية الفلسطينيسة

الوطنية والتقدبية لتبتين وهدة صفونها

ديمقراطية في الضفة والقطاع بعد دهــر

وفلسطشها وعرسها ولنحمل موقفنا مما بجرى في وطنثا والساحة العربية بأسرها غان نضائنا في المرحلة الراهنة يستهدف عدة قضايا في مقدمتها

اطراف نقدمية عربية او غلسطينية يؤدي لاتخاذ

موقف الرفض السلبي يشكل خطأ تاريخيا

غادها لا يكفى للتخلص من ذيوله الخطرةتوجيه

النقد الذاتي اللاحق او الندم لانه يكون في

الواقع قد قدم خدمة جليلة لمسكر الاعداء

واسهم في تبرير تسوية مشبوهة . المهام الملحة سيودانيا

أولا: سودانياً نناضل من احسل اسقاط حكم الردة اليمسة القائم في السودان وألذى شل طاقة شعبنا وحصها من أن تشكل راغدا في الثورة العربية وسندا للثورة الفاسطينية ،

ثانيا : عربيا : نناضل من اجـل دحر العدران عن الارض العربيــة المحتلة عام ١٩٦٧ ، وتصلب الموقف الوطنى والقومى للبلدان والقسوى الوطنية العربية المعادية للمشاريع والحلول الامدر بالبة ، وفي هذا المحال تبرز اهمية دعم الموقف السوري على الصعيد العربي والعالمي في مواحهـــة الضغــوط الرحعــــة والاستعمارية ، والعمل على توحيد كل القوى الوطنية والتقدمية العربية من اجل دحر وافشال مخططات الرحعية واليمن الحديد التي ترمي الى تنفيذ الحـل الامركي وفـرض الاستسلام على الوطن العربي ، حتى يتم الحلاء عن الاراضى العربية المحتلة دون قيد او شرط ٠

ثالثا: فلسطينيا: نناضل ورحليا من احل تلبية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصره على ارضه في الارض التي يتم حلاء قوات الاحتلال الصهيوني عنها في الضفة والقطاع واقامة سلطت أأوطنية الديمقراطية عليها دون اعتراف او صلح، ونناضل استراتيحيا من احل أن يوآصل هذا الشعب كفاحه وحربه التحريرية بكل الاساليب لتصفية الكيان الصهيوني من أرضه وتقرير مصيره على كامل ترابـــه

وساطة جامعة الدول العربية في «النزاء» بين اليهـــن الديمقراطية وسلطنة عمان، وقد صدر خلل هذا الاسبوع بيانان من الجبهـــة القومية في اليمن الديمقر اطية والجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليسج العربي يحددان موقف هذين الفصيلين الوطنيين العربيين من مشروع الوساطة ولحنة «استقصاء الحقائق» التي قرر تشكيلها مؤتمر وزراء

الخارجية العرب في تونس . خيانة وطنية لا شبيه لها بؤكد بيان الحبهة الشعبية على ان ثهرة ٩ يونيو ١٩٦٥ ماهي ألا استمرار لنضال شمب عمان ضد الغزاة الاجانب الذين توالوا على المنطقة، وعلى الاخص الفزاة البريطانيين الذبن احتلوا «الحبل الاخضر» عام ١٩٥٥ غقاومهم شمب عمان وحظى بتأبيد جامعسة الدول العربية نفسها، وقطل البيسان أن بريطانها لم تنسحب من عمان وأن مجسىء قابوس للحكم هـو مجرد التبديل واجهات مطبة لمعاراة التغييرات الكبرة في منطقية الخليج العربي)). (القد بقيت كل الإتفاقيات العسكرية والسياسية المجعفة كما بقييت القراعد العسكرية في مصيره وصلالة، بسل أن الوجود البريطاني قد تضاعف في عهد

كتبت « الحربة » في عددها الماضي

كاشفة معانى ودلالات مسروع

قابوس مرات عديدة » . وكانت صنغة ((اقلمة المرب)) هي السرد الامركى - البريطاني على تصاعد المقاومة الوطنية والشعبية ضيد حكيم العمالة. وارتكزت هذه الصيغة على حصل العمانيين مقتمل بعضهم البعض، واستقدام الضباط الاردنيين من جزاري ايلول في الاردن، واخيرا التدخل الايراني في ٢٠ ديسمبر ١٩٧٣ بحيث اصبحت عمان (لمرتعا لكل الغزاة الطامعين)) وتقول المجبهة : ((انتا نؤكد بان الاطماح الادرانية في منطقة الخليج العربي ، والتي لا تخفى على الاشماء العرب ، بجري تنفيذها الان تحت مظلة بريطانية وقابوسية في عمان وان الخدانة التي ارتكبها قابوس بالسماح للجيش الايراني بالعبور الى الجانب الاخر من الخليج لايمكن ان تجد لها شبيها فالتاريخ العماني، ومن هنا ندين هذا الحكم ونرفضه ونعتبر المهمة الاساسية اللحة امام شعبنا

هي اسقاط هذا الحكم وانقاذ وطننا من المعتلن والمخونسة » . الصراع الدائر هو بين شعبنا والفزاة الاحانب ردا على اعتبار النزاع الداثر هـو بـين

البهن الديهة اطبة وسلطنة عمان، يقــول سان اللحنة التنفيذية الركزية للحبهة : ان شعبنا رفع السلاح مند ١٩٦٥ عندما لم يكن حوله أي دولة عربية متحررة، وشعبنا رغم السلاح عام ١٩٥٥م وقدم المنات من الشهداء، ووقف الى جانبه كل الاشقاء العرب، وسيواصل شعبنا نشاله لانه يدافع عـن قضيته العادلة، وعن حقه في تقرير مصره ومن اجل الاستقلال والحرية . اننا نرفض اعتبار اليمن الديمقراطية طرفا في الصراع الدائر في عمان الان بين شعبنا والفراة

الاحاني . ان شعبنا قد هدر الكثير من الاراضي داخل الاقليم الجنوبي من عمان منذ السنوات الاولى للثورة، وأن العمليات العسكرية التي تنطلق ضد القواعد البريطانية في صلالــة انما تنطلق من هذه الناطق المحررة .

الجهة القومية والجبهة الشعبية تردان علحب مشروع وبساطة الجامعة العربية الجامعة العرب تمطالبة بالنحقيق بالوجود البريطاني والابراني في سلطنة عنمان

> ان الشيعب العماني لا يقاتل في ظفار وحدها نت د ه م عدة مرات في عمان الداخل هيث كان اخرها انتفاضة ١٢ يونيو ١٩٧٠ الجيدة والانتفاضة العمالية في سبتمبر ١٩٧١ . كبا ان حبلات الإعتقال الواسعة النسي بشهدها وطننا قد تكررت بشكل واسع في عمان الداخل عــام ۷۲-۷۲، هيث شنــت

السلطات البريطانية والإيرانية المبيلة هملة واسعة شيهات المِنَات مِن مِشَايِخ القبائــل ورجال الدين ومن العمال والفلاحين والنساء والموظفين والطلبة والسماكين والبدو، ولا تزال السلطات تشن الاعتقالات بسين الفترة والاخرى في عمان الداخل خوعًا من اي عمل أورى تقوم به الجماهي الممانية بقيادة طليعتها الحبهة الشعبية .

أن السلطات الاستعماريسة تيسني الان التحصينات والقواعد وتغرض حالة من الحصار الدائم على مناطق عمان الداخل وقد اقامت الاسوار على مدن ظفار وفرضت حصارا

انتصاديا على الريف المحرد . المطلوب طرد الايرانيين والانكليز لا ((تقصي الحقائق)) لقد اعلنت الحبهة الشعبية مرأت عديدة في برنامجها الوطني الديمقراطي مطالب ب

شعبنا العادلة . - بن اهل تصفية الوجود الاستعماري والتدخل الاجنبي وازائسة كال القواعد العسكرية التي تهدد سلامة شعبنا وامتنا

_ من اجـل اقامة هكـم وطنى ديمقراطي شعبي يفتح المجال لكسل نغات الشمسب وعناصره الوطنية ،

- من اجل توفير العربات العامسة للمواطنين وازالة كمل القوانين التمسفية وهالات الأرهاب التي يمارسها الانجلسيز

وخدمهم في مسقط . من احسل ضمان حقوق العمال والمنتخدمين والفلاحين وسائر فئات الشعب .

من أجل سياسة اقتصادية سليهة تحفظ الحقوق الوطنية وتنهسي المكانيات وطنسنا الاقتصادية وتحرر ثروتنا من السيطسرة الإستعمارية . _ من اجـل مكافحة ثقافات المستعمريـن

وتذريبهم لتقاليد شعبنا الثورية ووضيح ساسة تعليهة صائبة .

_ من اجل اتباع سياسة خارجية غسير منحازة ومستقلة . _ من اجل النضال مع الامة المرسة

لتحقيق هدفها السامي في الوحدة العربية . لقد أوضعنا هذه المقائق لكيل الإشقاء العرب. وكنا نتوقع بعد التصريحات الرعناء التي تفوه بسها وزير خارجية مسقط في لاهور ان تبادر الجامعة العربية الى طـرد حكومة مسقط لانها ارتكبت خيانات قومية، واستهترت بكل انظمة وقوانين الجامعة العربية حين سمحت للغزاة الإبرانيين ان يعبروا المضيق الى الارض العربية مهددة بذلك عموم منطقة

الخليج العربي والجزيرة العربية . كان المطلوب من الحامعة العربية ان تطلب من قابوس طرد الايرانيين والانحليز وتصفية كسل القواعد العسكرية بدلا من ان تشكل لجنــة

لاستقصاء الحقائق • كان الطاوب من الجامعة العربية ان تقف بحزم ضيد الاطماع الايرانية التوسيعية وتعلن وقوفها الى حانب الشعب العماني، والسزام كافة اعضائها بمساعدة الثورة المسلحة المتكن شعبنا بن دهـ الفزاة .

فمسع من متقوم اللجنة بدورها ؟ سننا وبهن الانجليز المنين يحتلون عهان والذبن حاربهم الشعب العماني ليحصل على استقلاله الحقيقي ؟

ام بيننا وبسين الغزاة الايرانيين النيسان يهددون سلامة الخليج وعروبته ومستقبله ؟ أم بسين الشعب والدمى الكرتونية التي وضعها الانجليز في مسقط لاخفاء وجودهم

اننا تطالب الدول العربية الوطنية أن تقف موقفا وأضحا مِن قضيـــة شعبنا العادلة، وإن تصحح الخطأ الذي ارتكبته بقبولها سلطنة مسقط عضوا في الجامعة العربية رغم عدم حصولها على الاستقلال في اي يـوم من الايام ٠

ونطالب الحامعة العربية أن تقف الى حانب الثورة لدحر الفرزاة الانحليز والايرانيين ليتمكن شعبنا من القيام بدوره في ألمصال العربي

اننا نرفض الوساطة مع النظام الخائن في مسقط ونطالب الحامعة العربية أن ترسل لجنة استقصاء الحقائق للاطلاع بنفسه__ا على التواجد العسكري البريطاني والتواحد العسكري الايراني في

كها نطالبها بزيارة المناطـــق المحررة لتشاهد صمود الحماهي العمانية امام حملات التدمير الوحشي التى تشنها طائرات بريطانيا وشسأه ايرآن في ظفار وصمود شعبا واصرارة على مواصلة النضال . واننا على يقين بـان اشقاءنـا العرب الحريصين على الدماء العربية لـن يقفوا مـع الفزاة الايرانيـين ولن يسهموا في ارتكاب الجرائم ضد الشعب العماني ، ولن يقدموا أي مساعدة سياسية أو عسكريــة للحكهم العميل في مسقط •

الحبهة القومية: قوى التحرر العربية مطالبة بنصرة الثورة في عمان وقد اصدر مجلس الوزراء بجمهوريسة



البين الديبقراطية الشعبية يسوم التاسع مِن نيسان ــ ابريل الجاري البلاغ الصحفي وغيما يلى أبرز ما جاء قيه : أن الغزو الإبراني لعمان يجب أن ينظر

البه كملقة من هلقات التآمر على شعبنا العربي في عمان والخليج العربي، وعلى جماهم الامسة العربية وهركتها الوطنية. غايران هيي راس حربة جديدة موجهة ضد نضال الاسة العربية ومركز هجومي غادر وشرس هدفه تنفيذ المخططات الامبريالية والاستعمارية لاعاقة هركة الثورة العربيسة وتصفية كل مواقعها المتقدمة، وهسى تسعى وتريد أزتحقق لفزوها لاراضى عمان، احلامها التوسعية من خلال احتلال المزيد من الاراض العربية من خلال فرض هبينتها على منطقة

وفي الاونة الاخرة، بسدا مجلس الجامعة المربية، يولى اهتمايا خاصا تجاه الفرزو الابراني في عمان والخليج العربي، فلقد طرحت القضية على بساط البحث والماقشة فيسي الدورة الإخرة التي عقدها المجلس في تونس. ان محلس وزراء جمهورية اليمـــن الديبقراطية الشمينة، يعتبر اهتمام مجلبس

الحامعة العربية بهذه القضيدة، فسرورة لواحهة الاوضاع والظروف الاستثنائية الخطرة التي يعيشها في الوقت الحاضر شعب عمان والخليج العربي، نشعب عمان يواجه السوم اخطار المطامع والمصالح الايرانية والاحنسة تلك الطامع التي برزت ملامحها الفعامة في عملية الغزو الايراني التي تهدف الى طمس عروبة الخليج .

وللذا غلان مجلس وزراء جمهوريسة البين الديمة الشمينة، يرى أن اهتمام مجلس جامعة الدول العربية فيدورته الاخرة، يجب أن يتركز على مواجهة الاطماع الابرانية والمطامع الامبريالية التي يتعرض لها شمع عمان والخليج العربي في الوقت الحاضر، لقد اكد الغزو الإبراني لعمان بما لا دع بحالا للشيك ارتباء نظيام عمان في اهضان الرجعبة الإيرانية والقوى الاجنبية

الاخرى، كيا اكد فشل هذا النظام في القضاء على الثورة المسلحة التي انطلقت من أراضى عيان ضد الاستعمار وعملائسه ، وهده الثورة مستمرة ، رغسم اساليب القمع البربرية والوحشية التي استخديها نظام فابوس تجاه الشعب العربي في عمان. ان الثورة المستعلة في عمان - في الوقت الحاضر _ هـى وليدة الظروف التي عاشها ويعيشها الشعب العماني . ويؤكد مجلس الوزراء أن أيسة

بحاولة لطمس انتصارات الثبورة وتشويه الحقائق بتمرير مسا يجرى من صراع في منطقة مسقط وعمان بسين قوى الثورة بقيادة الجسهة الشعبية لتحرير عمان والخليب العربي من جهة ونظام عمان مسن جهـة اخرى على انه نزاع بيــن حكومتين ، محاولة مفرغة تجافي المنطق وحقائق الامور ، فاليمن الديمقر اطبة لاتؤمن بتصدير الثورات ولا يمكن أن تستمد أي تصورة انتصاراتها من الخارج ، وهي تؤكد الجذور الوطنية والديمقراطية لهذه الثورة . وليس ادل على ذلك من ان الثورة في منطقة مسقط وعمان ، قد اندلعت في التاسع منيونيو عام ١٩٦٥ في الوقت الذي كان فيه شعبنا لأيزال يناضل ضد الاستعمار البريطاني من احل تقرير مصيره . وترى حكومة حمهورية اليه ن

الديمة اطبة الشبعبية أن قوى التحرر والانظمة العربية المتحررة مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بنصرة قضايا الثورة التي تقودها الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، وذلك لمواجهة المطامع الايرانية والاجنبية . فانتصار الثورة في الخليج هو أنتصار للحركـــة ألتحررية العربية في نضالها المسروع فدالامبريالية والرجعية والمهيونية .

الاستخابات الفرنسية والموقف الشورى العربي

يستنفر اليمين الفرنسي كـــل قواه واجهزة اعلامه ليطلق النداءات المتتالية ألتي تطالب كافة المرشخسين الديغوليين أو البمينيين بالاتفاق على مرشح واحد يخوض المعركة ضد مرشح الاحزاب اليسارية الفرنسية فرنسوا ميتران .

وبيدو أن هذه النداءات تذهب عبثا باعتبار أن كسل يوم يمسر قبل انقضاء غترة الترشيع بعمل للديفوليين الباء غير سارة. فبعد ادغار غسور رئيس الجمعية الممومية الذي عاد فانسحب، وشابان دلماس ورشيع الاتحاد الديمقراطي الجمهوري (الحسوب الديغولي)، وغاليري جيسكار ديستان (مرشح الجمهوريين المستقلين، وهيو انشقاق في الحزب الديغولي)، وغوشيه الذي يسعي التجديد ديغولية الاربعينات، وغيرهم من مرشحى الهيئات المهنية والحركات الماشية وحتى الملكة، بات واضحا انه من الصعب على الديغوليين تغلبب تناقضهم الثانوي فيها بينهم على تناقضهم الرئيسي مسع الاحسزاب البسارية. وكانت اخر هذه المداولة، وهي الله تكون الاخيرة، بالطبع، ترشيع بيار مسمر لنفسه (وهو رئيس الوزراء الذي جدد بومبيدو ثقتمه فيمه قبل اقل من شهر) على ان يكون مرشع الاكثربة الوهيد الا ان المرشحين الاخرين امتنعوا عسن الانسحاب له. واشترط كيل واحد انسحاب الاخير قبله ممسا دفسع مسهر نفسه لسحب ترشيحه مفضلا الاحتفاظ برئاسة الوزارة وعدم التفريط

تمكس هذه الازمة عمسق الاضطرابسات التي عرفها الجنبع الفرنسي والطبقة الماكية فيه. ومسدى معالية النضال الشعبي فسي زعزعة اسس الحكم وتغنية التناقضات في قلب الطبقة الحاكبة. كما انها تعكس عمسق الازمة التي يجتازها النظام الراسهالي

أكثر من ٥٠٪ من اصوات القترعين . ولا نستطیع هنا سوی ان نسجل دهشتنا لرؤية بعض اطراف الحركة الوطنية والمحافة الوطنية وقد انساقت، وراء الدعيمات الرجعية والمشبوهة، واخذت تروج للسغولية وتدعو لاتحاد الديغوليين حتى لايفوز مرشسح . (bluey)

ونرفق هذه الدهشة بتقديه الملاحظات

وتدويج هذا المداء لها بسبن اوساط شعبنا وتجميل وجه الديغولية التي هي، في نهايــة المطاف ، المبريالية اخرى بين الالمبرياليات . الاطراف الديغولية اغضل من هذا الموقف . هذا اولا، ونضيف البيه ان ميتران اذا

الدوار من تنازلات سياسية .

- لايخوض فرنسوا ميــــران المعركـــــة الانتخابية بأسم حزبه الاشتراكي فقط فهناك ايضا الحزب الشيوعي الفرنسي، وقد يكون معسه الحزب الاشتراكي الموحدة وهدان الحزبان يمثلان بتفاوت قهوى صديقة من حقنا أن نساجل معها حـول فهمها للقضيــة الغلسطينية ولقضايا التحرر العربى بصورة عامة، غسر انسه لايمكننا اطلاقا ادارة الظهر لها ومعاملتها على اساس انها العدو الماشر

ويخطىء من يقول ان البرنامج الذي يترشح ميتران على اساسه يعادي حركة التحرر في المرحلة الراهنة ، أو أن البرنامج الديغولي بلتقي معها اكثر فالبرنامج المسترك لليسار الفرنسى ينص على ضرورة احترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، كما انسه ينص على حسق اسرائيل في الوجود، ولا يوجد شيء يسدل على أن موقف كافسة

ما ماز مسوف بجد نفسه، بالنسبة للقضايا العربية، امام نوعين من الضغوط، النوع الذي يمثله حلفاؤه في الانتخابات، والنسوع الذي تبثله مصالح فرنساء أذ لين يستطيع مسران ان يغامر باتخاد أي موقف يعسرض مصالح غرنسا النفطية او امداداتها للخطر. خاصة وانه يدعو الى تاميم بعض الشركات الاجنبية التى تنقل النفيط الى فرنسا مها يدفعه اكثر الى اجراء حسوار مباشر مع الاطراف العربية مسع مسا يغرض هسدا

ولنا في تحربة حزب الممال البريطانسي مثال واضح. فحين كان هذا العزب في المعارضة وخارج الحكم كان يهاجم سياسة الماغظين

الفرنسي، والانظمة الراسمالية بصورة عامة وعدم مقدرته على تحمل اعساء هــــده الازمة وتجاوزها على حساب الطبقة الماملة وهلفائها من الطبقات الشعبية. وقد ذكرنا في العدد السابق من ((الحربة)) إب ز معالم هذه الازمة والطريقة التي واجهت بها الفئات الشعبيةسياسة النظام في مختلف القطاعات . في مقابل هذه البليلة في صفوف البمسين،

بها مقابل منصب غسي مضمون .

تبدو الأحراب اليسارية الموقعة على البرنامج المشترك الكسر الهادا من قبل ، أذ انسا تتجاوز، وبسرعة، بعض الخلافات الحزئية التي تظهر بسين اطرافها، من نسوع ضرورة احراء تعديلات طفيفة على الدرنامج المثترك أو الاسم الواجب اطلاقه على مرشع اليسار وهـل «المرشح الوحيد»، أم «المرشــــــح المشترك» او مسا اذا كان من الضروري خوض الدولة الاولى بمرشع واحد أو أثنين، الغ ... وقد زاد من قدوة الاهزاب البسارية انضمام الاتحاد النقابي الذي يسيطر عليه الحزب الاشتراكي الوحد، وهسو من اكبسر الاتحادات النقابية في غرنسا بعد الاتحاد الممالي العام الذي يسيطر عليه الحسيزي الشدوعي، الى الاحزاب الثلاثة الموقعة على البرنامج الشترك (الحزب الشيوعي ، الحزب الاشتراكي، حركية اليساريين الراديكاليين) واعلانه انسه سيؤيد غرنسوا ميتران ادًا ما رشحته الاحزاب البسارية كلها. وسوف تعقد قيادة المحزب الاشتراكي الموحد اهتماعيا تناقش غيه هذا الإعلان، ولا يستبعد انضهامها الى الإحزاب الثلاثة انضهاما مشروطا بالتحفظ أأذي تبديه على بعض نقاط البرنامج المسترك. وبانضمام الحزب الاشتراكي الموحد السي الاحزاب الثلاثة يستطيع اليسار ان يحصل ومنذ الدورة الاولى على لااقل من ١٥٪ من الاصوات، ويذهب بعض الراقبين الى ترجيع

فسوز اليسار منذ الدورة الاولى وهيازته على

الحلف الاطلسى بعد ٢٥عــاما: مزيدًا من الهيمنة الرميركية

> في ٤ نيسان من العيام ١٩٤٩ تأسس الحلف الاطلسي ووقعت ١٢ دولة راسمالية غربية على معاهدة المانيا الاتحادية، وهكذا بكون عدد ان المادة ١٢ من المعاهدة تنص على حق الانسحاب بعدة مدة معينة .

وبدل بقياء كافة هذه الدول في الحلف منذ

انشائه، وعساد هذا الحلف فتوسع عامي ١٩٥٢ عندما دخلته تركيب والونان، وعام ١٩٥٥ عندما دخلته الدول الاعضاء ١٥ دولة ، أذ أن أية من الديل الموحودة في الحلف لـــم تستعمل حقها في الانسحاب منه رغم

> ٢٥ سنة هني الان على ان التناقضات بسن الدول الابدر بالبة لازالت محكومة بالاحسواء التي قرضت أنشاء الحلف : الحرب الباردة ضد البلدان الإنسراكية . فالمعروف انالحلف الاطلبيي نشيا بعد الحرب العالية الثانية

وكان محاولة امركية لجمع الدول الاوروسة التي خرجت منهكة من الحرب وتنظيمها غسى

حلف سیاسی ۔ عسکری بعد أن كان مثروع مارشال بهدف الى اغاثتها اقتصاديا .

ولا يعنى هذا أن التناقض بين الدول الامبريالية قد زال، ولدو انسه انتقل الى مرحلة ثانوية، واحتسل التناقض مع البلدان



الاشتراكية الاخدة في النبو والتوسع بعد انتصار الثورة الصينية المركز الاول . وعلى هذا الإساس انسمت العلاقات داخل الحلف الاطلسى بنوعهن الاضطرابات الذي حدمناسية للانفجار، أذ أن مصالح الدول الامريالية متضارية ، كما أن بعضها لـم يقبل سعسي الولايات المتحدة لوراثة التركة الاستعمارية في مختلف مناطق العالم .

ويمكن تعداد الفترات المضطربة التي مسر

بــها الحلف دون ان تؤدي الى تفككه، مــن

حرب كورياء الى معركة تسليح المانياء الى

حسرب فييتنام، الى المدوان الاسرائيلي ضد

العرب علم ١٩٦٧، الى الحرب الاقتصادية

بين العبلات الغربية والحملة ضد الدولار .

ألا أنسه يمكننا القول أن هذه الخلافات كانت

تنتهى بتاسيس العلاقات داخل الحلف علي

اسس جديدة ومتفرة نسسا. وهكذاء نسد

المدوان البريطاني -الغرنسي على السويس

عام ١٩٥٦ وتدخل الولايات المتحدة ضيد

علمت أن الطريق المثالي لمواجهة امركا هي تحقيق حد من الوحدة الاقتصادية بمكنا من الدخول كطرف منافس فعسلا للاحتكارات الإمركية. وعلى هذأ الإساس كانت فكرة السوق الاوروبية المشتركسة التي تطورت لتصبح مشروعا لتوهيد اوروبا اقتصاديا ساسيا واذا كانت الولايات التحدة قيد وافقت على مضض على قيام السوق واعترفت بحــق اوروبا في تحقيق خطوات اتحاديــة، فأنها قد اخدت تعمى الدور الذي يمكن أن تلميه هكذا أوروبا في تهديد التحاليف الاطلسى، أي في تهديد الهيمنة الامركية داخل هــذا التحالف .

الموالية للعرب الا انسه، وقسد نجسح فسي

الانتخابات، وورث الحكم البريطاني ومشاكله

الم يستطع ألا أن يستعد سياسة الحافظين

العربية الى هذا الحد أو ذاك ويوقع على

الوثيقة التي حددت فيها اوروبا الغربية

موقفها من قضية الشرق الاوسط وطلاب غيها

اسرائيل بالانسماب من الاراضى العربية

المحتلة عام ١٩٦٧ ، فاذا كان وملسون ،

الذي يتعرض لضغط ((نفطي)) فقط قد اضطر

الى تعديل موقفه فكم بالاحرى ميتران الذي

ينطلق من موقف اقسل عداء من موقف ويلسون

السابق ويتعرض باستمرار لضغوطات الحزب

الشيوعي والحزب الاشتراكي المحد ناهبك

ويبقى أن نذكر أنه من ضبق الانق بمكان

تحديد موقف من مسالة بمثل اهمية الانتخابات

الفرنسية على ضيوء الموقف الذي يتخذهكل

فريق من القضية المربية فقط ولا يمنى هـــذا

أن موقفهم من قضابانا لابلعب دورا اساسيا

في تحديد موقفنا الثوري منهم، الا أن موقفهم

منا ليس المعيار الاوحد، والا نكون قسد

وقعنا في فه النزعة القومية الشوفينية التي

لا ترى المالم سوى من منظار مصلحته__

القروبة الضيقة الضاربة عبرض الحائط

بالتضامن الكفاحي بين الشعوب المقهورة)

والطبقات المقهورة، والبلدان الاشتراكية .

وعلىهذا الاساس لايجب عليناعند تحديد موتغنا

من الانتخابات أن نفيب النظور الطبقي كاداة

نحاكم بواسطتها مايجرى في غرنسا، وبهـــذا

المنى سنجد انفسنا مضطرين الى رؤيـة

الصراع الطبقي الدائر في غونساء ومصلحة

مصالح الطبقة الماملة الفرنسية وحلفائها

بعين الاعتبار عندما نطلق رايا او نصدد

ولا يعني هذا التبنى المطلق، دون

قيد أو شرط، للمعركية التي

تخوضها الاحرزاب السياريية ،

والموافقة على مجمل شعاراتها وعلى

البرنامج الشمترك بالتحديد، كما انه

لايفنينا عن تقديم الملاحظات المطنية

والطبقية حول هذا البرنامج ، لكنه

من جهة أخرى، يحتم عليناً وضع

الامور في نصابها الصحيح وتاسيد

مرشح اليسار الفرنسي مع توضيع

لان تلعب داخل الحلف لا دور الشريك الاكبر

فحسب بل دور الطرف المستفيد وهدده

والساعي لابعاد كافية شركاته عن محالات

استفلال شعوب ومناطق العالم والاستثثار

غيم أن الدول الاوروبية، بقيادة غرنسا

نقاط اللقاء والخلاف معة .

موقفا بصدد الانتخابات الفرنسية .

عـن ضغوطات ازمة ((الطاقة)) .

وعلى هذا الاساس انتقلت الولايات المتحدة ن الموافقة على اعتبار اوروبا الموهـــدة عاملا مقربا للتحالف الاطلسي الى اعتبارها عميلا انشقاقنا يهدد سلامة الحلفء والسمي بالتالى لابقاف المولية الإنجادية عند الحيد الذي وصلت البيه .

وهكذا، بعد ٢٥ سنة على حياة الحلف، يمكن القول أن الدول الامبريالية لازاليت محكومة بتناقض حزني، ولازال هذا النناقض جزئيا أمام النناقض الاساسى مع هركة الشعوب والبلدان الاشتراكية والطبقات الاجتماعية القهورة داخلهذه أثبلدان نفسها .

عقد المكتب السياسي للحبهة الديمقر اطية لتحرير فلسطين اجتماعا لدراسة التطورات السياسية الناشئة عن التطور في العلاقات المصربة - الاردنية والتي عبر عنها السان المسترك الصادر بعد زيارة الملك حسين الى القاهرة، وقد وصل الاحتماع الى النتائج التالية ا _ لابقدم البيان المسترك شيئا حديدا بالنسية لموقف حكام عمان

المعادى بشكل مطلق لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ، فقد استمرت الرجعية الاردنية في رفض الاعتراف بالدفيقة الصارخة ألتي تكرست أكثر فاكثر بعد حرب تشرين بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل شعب فلسطين الشرعي والوحيد ، هـذه الحقيقة التي ته الاقرار بها على اوسع نطاق عربي ودولي .

ورغم أن هذا البيان يتحدث بصيفة عامية

عن « حـق تقـرير المـــ للشـــــ

الفلسطيني ١١٠ فقد سارع اللك حسين ورئيس وزرائه مسور صدور البيان الى تحديد منهومهم الرجعي والالحاقي لهذه الحقيوق والقائم على الاستمرار في ادعاء تمثيل الشبعب الفلسطيفي في الضفة الغربية، وبالتالسي الاصرار على تمزيق شعب فلسطين الي شمين احدهما واقع تحت الاحتلال يعبر عين ارادته ويقرر مصيره حكام عمان، والاخسر خارج الارض المحتلة تعبر عنه منظمة التحرير ومن الواضح ان مثل هذا الموقف لايمثــل اي تغير في سياسة الرهبية الاردنية التي اعلنتها نكرارا وخاصة بعد هرب تشرين، والتي عبسر اللك هسين عنها بوضوح فمذكرته التي قدمها ائي مبعوث الامبريالية الامركية كيسنجر خلال رحلته الاولى الى الاردن بعد الحرب، هــــدا الموقف الذي يؤكد على اصرار هكام عبان على الحاق الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال والاراضي الفلسطينية المحتلة بمد عام ١٩٦٧ مجددا بنظامهم وطهس الوهـــود ألوطني الفلسطيني المستقل وانكار عق قيادة شمبنا الوطنية في تمثيل الشعب الفلسطينسي والدفاع عسن سائر حقوقه. ولم تفسرج تصريحات الملك هسين ورئيس وزرائه عبسن الموقف الذى اتخذه النظام الاردنى بعد الحرب والقائم على نشر الموعود المخادعة البراقية عن استعداده (النسح) الشعب الفلسطيني في الاراضى المعتلة عسق تقرير المسير بعد زوال الاحتلال وتحت رحبة المراب الرجعية الاردنية هذه الوعود التي امتحن شعبنا مدى صدقسها

٢ - بعد الحرب التي تجلي نيها تواطيق ذكام عمان مسم العدم » «(اكدت») القيادة لصربة تكرارا رفضها لفك العزلة السياسية عن حكام عمان الا عندما بعلنون عن اعترافهم الكامل بمنظمة التحرير الفلسطينية كمهشيل وهيد للشعب الفلسطيني داخسل الاراضي المحتلة وخارجها ، والتعبير عسن حقوقه وخاصة شعبنا في الاراضي المحتلة والذي تصر الرجعية الاردنية على ادعاء تمثيله تمهيدا للوصول الى صفقة تصفوية على حساب ارضه

على امتداد تاريخه ، ومذابع ايلول وتمزيسق

أتفاقية القاهرة شواهد سارخة عن وعسود

. 4_11

وحكام عمان على اساس اقتسام ارضه وطيس

الأردن ومصرر

تعلين لجبهة الديمة واطية على البيان المصرى - الاردن المشترك

الرجية الاردنية تواصل سياستها المعادية لشعب فلسطين

وتحاول فك عزلنها السياسية

وهويته الوطنية مع العدو الصهيوني وقد جاءت نتائج زيارة الملك حسين

أى مصر كما عبر عنها البيان

المُسْترك حتى تعطي حكام عمان منفذا واسعا لفك العزلة من حولهم،

مع استمرارهم في موقفهم الرافض لهـــده

الشروط والممادي كليا لحقوق شبعب فلسطئ

باتمله وقيادته الوطنية. وعلى الرغم م___ن

محاولات احهزة الاعلام المصرية لتصوير نتائج

الحادثات مسع وفد الملك حسين وكانها قسيد

جابت تلبية لمطالب وحقوق شعيب فلسطين،

فقد سارع الملك حسين نفسه ومنن

خلال الاحهزة نفسها على صفحات

حريدة ((الاهرام))، لكي يؤكد

استمرار نظامه في ادعاء تبثيل

الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية واصراره على سياسة الالحاق والضم

لهذا الشعب وارضه ، الامسر الذي

يؤكد بطلان كل مزاعم احهزة الاعلام

المصرية عن نتائج المحادثات التي

ولا يغير مِن الامر شيئاء اعلان اللك وهكومته

بان أعترافهم بمنظمة التحرير القائم منذ زمن

بعيد ١١١ فهذا الاعتراف بستند من منظ ور

مصالحهم الرجعية والالحاقية الى كون منظمة

التحرير لاتمثل سوى جسزء من شعب فلسطين

اللاحيء خارج وطنه والذي اقترحوا علىي

كسنجر في مذكراتهم الشهيرة ان يجري توطينه

وتعويضه خارج ارضه، بينما يستمرون فسي

مطامعهم الالحاقية بشأن مصبر الضفة الفرسة

وشعبها. أن فك العزلة السياسية عين

حكام عمان والذي بادرت الميه القيادة المرية

لايخدم سوى تشجيع هؤلاء المكسام على

الاستبرار في سياستهم الرجعية والتصفوية

على حساب حقوق شبعب فلسطين ومصالحه،

وخدمة للسياسة الصهبونية _ الامركية في

عموم المنطقة الرامية الى فرض المزلة هـول

القيادة الوطنيةللشعب الفلسطيني وحرمانها

من حيق تبثيله وتحديد مصييره الوطني،

تمهيدا لتحقيق همل تصغوي بسين اسرائيسل

اكدت الماومات خلال الاسبوع الماضي

ساء حملة اعتقالات واسعة حديدة في الاردن.

وقد شبلت الاعتقالات عيددا بن الدارس

الثانوية في عمان حيث نسم اعتقال ١٥ طالبا

يتهية الانتماء لنظمات المقاومة الفلسطينية،

واعتقل في مخيسم الوحدات في عمان ١٠ من

المواطنين بتهمة توزيع منشورات لصالع الثورة

الفلسطينية والانتظام ضبئ صفوفها . كميا

امتدت حملة الاعتقالات الى مدينة اربد هيث

اعتقل عسدد من العمال والطلبة بنفس التهمة

وفي مناطق الاغوار الملاصقة للمناطق المعتلة

نشطت اجهزة المخابرات الاردنية في حملية

اعتقالاتها التي شبلت عددا بن الزارعيين

بنهبة مساعدة وتقديم معلومات للتسوار

الفلسطينين، وفي مناطق الريف الشهاليي

داهبت اجهزة المفابرات عددا من القـرى

تشمل ۱۵۰ مواطنا ،

هويته الوطنية . ٢ ـ اشار البيان الشترك عن محادثات حسين _ السادات الى موضوع اشت_راك الطسطينين في ((مؤتور حنيف يصفة مستقلة)) المادق العيون والتلاعب بالكلمات الفامضة متجاهلا في هذا الصدد اي تحديد لحقوق الشبعب الفلسطيني والجهة التي تنطق باسمه وتمثيله، ومن هـم هؤلاء الفلسطينيون وقد جاءت تصريحات رئيسس وزراء الاردن حتى تضع مثل هذا التحديد على اسبس رحعية تصفوبة، فقد اكد أن مثل هذه المشاركة الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ﴿ هي على اساس التكلم فيحقوق الشمب الفلسطيني التي تتمدى وتتحاوز مسؤوليتنا كدولة لها ارض محتلة » ومن هذا المنظور نسان موقف هكام عمسان التقليدي والتصفوي لـم يطرا عليه اي تغيير هذا الموقف الرامي الى تجديد الحاق الاراشي المحتلة بنظامهم وحرمان الشعب الفلسطيني منحق تقرير مصيره على ارضه وبناء سلطته الرطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير

٤ _ أن مسارعة القيادة المصرية ألى تجديد علاقاتها مع حكام عمان واعلانها عن التوصل الى أتفاق تام معهم حول كل القضايا عبر اجهسزة اعلامها يمثل عمليا تنازلا فادحا حديدا تقدم عليه هذه القيادة ضهن سلسلة تراجعاتها اليمينية لصالح الحــل الامركـي فـي المنطقة . وخطورة هذا التنازل الجديد في كونه يهسس ماشرة حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، ويقدم لاعداء هذا الشعب من صهاينة ورجعين واميرياليين اسلحة جديدة يستخدمونها من اجل تصفية هذه الحقوق، ويمنع النظام الرجمي في الاردن غرصا جديدة من أهـل تصغيد تآمره على شعب فلسطين الواقع تحت الاحتسلال واستمرار ادعاء النطق باسمه كما انه بتبع لهذا النظام امكانات لفك عزلته على النظاق المربى التي ازدادت حدة بعد حرب تشرين . ه ـ تحاه هذه التطورات التــ

الندخل في قضيته وتقرير مصيره . كما أن هذه التطورات تدعو كــل القوى الوطنية والتقدمية العربية الى التكاتف مع شعبنا بعد ان اتضح لها وللمرة الالف مواقف حكام عمسان والمطالبة بوضع حد لكيل اشكال التآمر على حقوقه واستمرار غرض العزلة على حكام عمان ــ وسياستهم التي تخدم المخــطط الامريكي ــ الصهيوني ، وتكريس حـق القيادة الوطنية ممثلة في منظمة التحرير في تمثيله من اجل تقرير مصيره وبناء سلطته الوطنية الستقلة . ان شجب ومقاومة السياسة اليمينيـــة

تلعب فيها القوى اليمينية العربيه

دورا بارزا من احل تسهيل مهمــة

الرجعية واسرائيل وامريكا ضيد

حقوق الشعب الفلسطيني وقيادته

الوطنية، فإن تعزيز وحدة المقاومة

وكل الشعب على اساس موقسف

وطنى يناضل من احل دحر المحتلين

واقامة سلطة وطنية مستقلة للشعب

الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير

بمكن شعبنا من الإنخراط بكل قهواه

في النضال من أجل ردع واغشال هذه

المؤامرات التي ترمي الى حرمان شعبنا من

حقمه في تقرير المصمر واقامة سلطته الوطنية

المستقلة والى فرض حل اميكي تصفوي

كقضيته بقرم على اقتسام ارضه المعتلة بسين

الرجعية الاردنية واسرائيل وتصفية حقوق

شعبنا بعيدا عن وطنه وعلى اساس التوطين

او التعويض ، كما دعا الى ذلك الملك هسين

ويخطط له الصهاينة والامبريالية الامركية .

ان هذا الموقف الوطني المتصادم مع موقسف

حسين _ اسرائيل _ امريكا هـو الذي يمكن

من المفاظ على وحدة كل شيعينا تحت الاحتلال

وخارج الوطن ، في نضاله من اهل فيرض

العزلة الكاملة على حكام عمان وشل يدهم عن

للقدادة المصرية وتغريطها يهكاسب هسرب

تشرين واتجاهها لتقديم تنازل جديد لصالح

الملك حسين ، هو مهمة رئيسية في الطسرف

الراهن ، لكل القوى الوطنية والتقدميـة

العربية المناضلة قولا وعملا ضد الحسل

الاستسلامي التصفوي والالحاقي ، واجب

هذه القوى يبتد للدفاع عن حقوق شـــعب

فلسطين في وجه التفريط الجاري لصائسح

الرجعية الاردنية والحل الامريكي الراميسي

الى توزيق شعب فلسطين واقشسام الارض

الفلسطينية بسين عمان وتسل أبيب وهسرمان

شعبنامن تقرير مصيره على ارضه التي يتسم

اندا واثقون بان كل هذه المؤامرات، ستلقى

مقاومة باسلة وصلية من كل شعبنا الذي يملك

فبرة وتجارب مجيدة في النضال سد الرجعية

الاردنية وهلفائها مسن صهاينة والمبرياليين

وسيقف شعينا موحدا حول قيادته الوطنيسة

من اهل اهباط هذه الخطوة اليهينية والرجعية

الهادفة الى الالتفاف حول حقوقه وتهديسد

قضيته ومصيره ، على طريق نضاله الباسل

من أهل تقرير المصر والسلطة الوطنية وتحرير

تراب كسل الوطن .

دهر الاحتلال عنها وبناء سلطته الوطنية .

اعتقالات واسعة جديدة في الاردن | واعتقلت عددا من المواطنين من بينهم احد لاطباء ووجهت لسهم نفس التهم بالانتمساء

ولا يزال في السجون الاردنية عشرات من

وتنشط القوى الوطنية داخل الاردن خيلال

لنظمات القاومة . وقد بلغ عدد المتقلن خلال الاسبوعين الماضيين مايزيد عـن ١٥٠ مواطنا . . اضاغة الى ٥٠٠ جندي وصف الجيش الاردني مؤخرا ،

هذه الايام بن اهل تنظيم هبلة تضابن مسع المتقلين والطالبة باطلاق سراحهم خامية وأن التذمر تعاه الإهراءات الإرهابية والقيمية التى تشنها احهزة السلطة اخذ يهتد ويشبل

ضابط لازالوا معتقلين في سجين الزرقياء العسكري بعد التمرد الذي وقع في صفوف

الفدائس الذين ته اعتقالهم خلال حسرب تشرين اثناء تحركهم لاداء واحبهم القتالي داخل الضفة الفربية .

مختلف القطاعات الشمسة

الحربة صفحة ١٢

ذكرى شهداء ١٠ نيسان ابوعهار وابوصالح يؤكدان عالى



فلسطينية القرار وضرورة اقامة السلطة الوطنية

اكد الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في الكلمة التي القاها في مهرجان لذكرى الاولى لاستشهاد القسادة الثلاث ابسو يوسف وكمال ناصم وكمال عدوان، اكسد على أن القرار الفلسطيني، قرار الثورة سيبقى

وقال في كلمة القاها وسط هشد من الوغود العربية وممثلى القوى الوطنيية والتقديمة اللبنائية والجماهر : ((.. عندما اتخلت المورة الفلسطينية، قرارها عـــام ١٩٦٥ كانت ندرك الصعاب التي واههتها .. وكما كان القرار صعبا ... غاننا الان امام قرار هسام وخطير وتاريخي . . من هسق اي شاب عربی ، ومن حسق أي مسؤول عربي أن يقول رأيه للثورة الفلسطينية، وللثوار الفلسطينين، وذلك لاتنا في خندق واحد، وفي مصر واحد معاء ندافع عسن امتسنا المربية، بن هذا فبسن هسق الاخ المربي، أن يقول لنا رايسه .. ولكن قرار القتال، قرار السلطة الوطنية سيظل قرارا فلسطينيا قرار السلطة الوطنية سيظل قرارا فلسطينيا وغلسطينيا، وغلسطينيار) وتحدث أبو اللطف

الداحــل _ الصهــة الديمقراطية

التحرير فلسطين حول نسف مبني

قامت اهدى مجموعاتنا الخاصة العاملة

داخل المناطق المحتلة بزرع عبوات ناسفية

حارقة شديدة الانفجار في مبنى المقر الرئيسي

للهستدروت (الاتحاد العام للعمال الصهوني)

في الحسى الغربي من مدينة القدس، وقسد

انفجرت العبوات في وقتها المحدد مساء سوم

السبت ٦ نيسان ١٩٧٤ ، ونتهج عنها تدمر

الحزء الاكبر من المنى والحاق اضرار واسعة

فيه. وليم تقيع أصامات بين المدنيين هيث

تعبدت المجموعة بناء على الأوامير الصادرة

البهاء توقيت موعد الإنفحار فوقت بكون فيه

المنى خالبا لقطع الطريق على استغلال هذا

الممل الوطني من قبل اوساط المدو

الصهيوني في تل ابيب لاثارة التعبئة السياسية

الهستدروت في القدس

من خلال التعايش المشترك، للعرب واليهود لكسى يفهموا، أن قيام الدولة الدبيقراطية، هسى التي تضبن السلام والحرية، والعدل في منطقتنا ، ثم تحدث عسن الدور التآمسري الذي يلمبه الملك حسين، وعسن تحركاته الاخرة نقال، (اونحن نسرى طرغا عربيا، قد تخاذل كمادته، واستنكف عـن القتال فسي حسرب تشرين، مازال يتنقل بسين العواصم المربية، يساوم على حقوق شعب فلسطين، ويمنسى النفس بالمودة الى الضفة الفرسية وقطاع غيزة، وينظر له البعض كانيه ضرورة لاتتم التسوية بدونه ولكن الحقيقة انه

رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التعريب

فاكد على أن الامبريائية الامريكية تسعيى

الى غرض حـل استسلامي تصفوي باتـي

على حساب الحقوق الوطنية للشعي

الفلسطيني، ونحت ادعاءات احلال السلام!

وقال ؛ أن السلام لابتم الا بعودة الفلسطينيين

الى وطنهم، دون قبيد او شرط، وهيده

خطوة أولى في البحث عين سيلام عادل في

منطقة الشرق الاوسطة فسوف تتهيا الظروف

يلعب دوراً تأمريا كعادته " . وفي ختام كليته

اكسد الاخ أبسو اللطف على شعارات الثورة

وضرورة النضال من اجلها بقوله «ونحـــن

بلاغ عمليات صادر عسن قوات | الصهيونية العدوانية والقبع ضد العرب . لقد اصدرت قيادة قوات الداخل اوامرها ضرب هذا الهدف احتجاجا على سياسية الاستغلال والتمييز العنصري النسى يتعرض لها العمال العرب داخل الكيان الصهيوني، والتي يشكل الهستدروت احد ادواتها المنفذة بانسياقه مع سياسة طبس الهوية الوطنية المستقلة للمجال الفلسطينيين وأجبارهم على الالنحاق بالنظمات النقاسية

الصهيونية . ونأتى هذه المبلية السلحة تدعيها للنضال الذى تشنه جماهم الطبقة العاملة الفلسطينية في الارض المحتلة من اجل الدفاع عسن حقوقها والساهمة فنضال مجبوع الشعبين اجل دحر الاهتلال وانتزاع حق تقرير المصير . 1948 - 8 - Y

قبادة قوات الداخل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

نقول بوضوح وصراهة، أن الضفة الفرسية للفلسطينيين وليست لاى طرف اخر مهما كانت النتائج، وقد نقاتل من اهلها كيا نقاتل بن اجل استرجاع اي جازء اخر من الارض العربيــة .

هــذا وتحدث السيد الطفي الخواــي _ مخطط العدوان .)) عاكد على أن الوحدة الوطنية مهمة اساسية تجاه العدو وتجاه النفس ، وهمى السبيل لعبور كل القضايا والشاكل وقال ((ليس هناك ثورة بدون مشاكل، وليست هناك ثورة بدون منعطفات تاريخية، ولابد للثورة من ان تتسلح بخط احتضان الواقع من اجل تغيره ، لا من احسل التغرج عليه » ، وأشار في حبئه الى أن الثورة ليست أمام اختيارين - بسين استمرارها من جهسة وبسين النضال لاقامة سلطة وطنية من جهة اخرى _ وقال : يجب أن لا تضع انفسنا أمام مازق .. نعم

للسلطة الوطنية، ولا تخافوا من مواحهـة الواقع واهتضانه؛ بهدف تغيره؛ لايمدف الاستسلام اليه ، هذامايقولهانا تراث المالم. ومن بسين الذين تحدثوا بهذه المناسبة السيد خالد محى الدين الذي القيى كلمية

باسم مطس السلم العالى، اكد مسها على أن الظروف المائية تشهد حالة الحسار لقوى العدوان والاستعمار وقيال : «ان هذه الظروف الحبيدة تتطلب من القيوي الوطنية والتقديدة العربية، استخدام كافية اشكال النضال، السياسية، والعسكرية، والدبلوماسية، والجماهرية، جامعة وبشكل ناضج بين الثبات المبدئي، والمزونة السياسية

لتحقيق مكاسب مرحلية، دون التخلي عـــن

الهدف الاستراتيجي، واضاف الوعلى درب التضحيات الصعبة قدم الشهداء كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار « ابـو بوسف) ارادتهم، مؤكدين للعالم اجمع عــزم الفلسطينيين على المضى قدما من اجل هزيمة

هدًا وتخلل المهرجان كلمات للسادة كمال جنبلاط الامن المام للجبهة العربية المشاركة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لينان، وشفيق الكمالي الذي القي كلمة هزب البعث العربي الاشتراكي في العراق، وكلمة جبهة التحرير الوطنى الجزائري وكلمهة ذوي الشهداء حيث حبا المتحدثون الشهداء الثلاثة ف الذكرى الاولى لاستشهادهم ونددوا بالعدوان الاسرائيلي الوحشي، والمتواطية الرحمى الذي ساعد العدو على تنفيد مخططه، مؤكدين على أن الثورة ستيقى تقاوم كل المخططات التآمرية وستستمر في نضالها لتحقيق اهدافها .

مهرحان حامعة بيروت العربية

وفي يوم الفميس ، ١١ نيسان ، اقيسم في حامعة سروت العربية مهرجان خطابي كبير في ذكري استشهاد القادة ابو يوسف وكمال ناصر وكهال العدوان . افتتح المهرجان هسن الحبال رئيس اتحاد طلاب جامعة بيروت العربية بكلمة دعا غبها الى دعم ((صمحود سوريا في وجه الضغوطات الامبرياليـــة الصعونية الرحمة)) وأعلن تأييد الاتحاد لما تنخذه قيادة المقاومة من قرارات ، وحيا لطفي الخولى الثورة الفلسطينية ((التسي برزت كبديل عن الانقلابات المربية » وطالب

يضرب الاحتكارات الاميركية في المالم العربي وختم كلمنه قائلا: ((كونوا مع شعب مصر ، كما كان دوما معكم ، فهو وحده البطل » . محسن أبراهيم: الحركة الوطنية اللبنانية ستقاتل الى جانب المقاومـة الفلسطينية

والقى الرغيق محسن ابراهيم (منظم_ة

العمل الشيوعي) كلمة الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية . فقال أن الحال الاستسلامي الامتركي الصهيوني الرجعي هو بالدرجة الاولى طمس الوجود الوطني المستقل للشعب الفلسطيني في محاولة لتثبييت السيطرة الامبريالية على المنطقة وتكريسي الاغتصاب الصهيوني . وهاجم النه___ج الانفرادي الذي انتهجته القيادة المصرية . وقال أن هناك من يقول : ﴿ نَحْنَ لَنْ نُتَـرِكُ سوريا وهدها » ولكن الواقع أن من يريد ان يقف مع سوريا كان عليه ان يجمـــل من قضية سوريا قضيته وأن يرفض دل_ك الاستدراج المكشوف الذي مارسته الولايات المتحدة من اجل اخراج مصر ليس فقط من ميدان الضراع العربي الصهيوني بــــــــل اخراجها من الوطن العربي اساسا . وهذر ماسم الحركة الوطنية اللبنانية اي طـــرف من أطراف الرجعية في لبنان قد يتعسور ان بأمكانه الاستفادة من التهديدات الاسرائيلية لبوحد منافأ ملائها لتحديد حملات الضفط ضد المقاومة . وقال أن المركة الوطنية اللبنانية وكل الوطنيين في لبنان سيقاتل ون هذه المرة الى جانب المقاومة الفلسطينية ولن

يكتفوا بالدفاع عنها فقط . أبو صالح : سنقيم السلطة الوطنية غوق اى شبر يتم تحريره من فلسطين ٠٠

وكانت الكلمة الختامية للاخ ابو صالح ، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرر الوطني الطسطينية (فنع) ، فهاجم القيسادة السياسية المصرية التي اساءت تقدير منحزات هرب تشرين . . وتستسلم لمخططات كيسنجر، « الرسول المفادع » .

وقال « أن القادة في مصر يتفاخـــرون

بقراار القتال . ونحن كشباب عربي نفخر بسان بكرن قرار القتال عربيا ، انهم يتحدث ون عن القرار لكنهم لا يتحدثون عن الحيثيات التي صنعت القرار ، يتحدثون عن القـرار وكأنهم في معرض الدعاية الشخاصهم . ان القرار صنعه ضغط العمال والطلبة غسى مصر الذين دفعوا بأتجاه اتخاذ هذا القرار. وهذا القرار اتخذ في ظل ٦ الاف دبابة مسن صنع سوفياني والف طائرة بقاتلة من صنسع سوفياتي والاف مؤلفة من صواريخ مضادة للطائرات من صنع سوغياتي . هذه الميثيات هي الني غرضت أتخاذ قرار القنال . هـــذا القرار لم يؤخذ على بخار ابار النفط وانمسا على أطنان مؤلفة من الصلب السوفياتي ومن عرق جبين ملايين الشغيلة في السدول الاشتراكية » , وقال « نحن لا نطاب مـــن الاتحاد السونياتي الا أن يدعينا نيها نقسرره ندن لكننا لا نميره لعدم مشاركته في قرارنا . ونرغض ان يتصرف أى قائد باتجاه اسقاط الجماهير المربية اصدقاءها من اجل ارضاء الولايات المتحدة . أن معركة العبور صنعها

السوغياتية)) . ووصف مؤتمر حنيف بأته بدعة أمدركية وقال أن الفلسطينيين حددوا شروطهم بانهم ضد اى انسان بحاول تبثيل الشيعب الفلسطيني متجاوزا ثورته اتفلسطينية . وقال ((وسنقيم السلطة الوطنية المستقلة فوق اي شير بنيم تحريره من فلسطين » ،

المقاتل العربي وهو على الدباب ____ة

وأضاف أنه يخطىء من يفكر بأن النسورة الفلسطينية عاجزة عن أن تضل السي اي انسان اينما كان ومهما كان يتآمر علسى الشعب الفلسطيني . وقال ان القسرار الفلسطيني سيبقى فلسطينيا كما أكد على النضال لاسقاط النظام الاردني ، وأنهى بالقول « اننا نثق بالجماهير المريـــة والجيش المصرى الباسل والقادة الوطنيين في مصر بانهم سيقضون على رأس الافعى الامدربالية في مصر » .

توفيركل الضمانات من جل صلابة الموقف السورى مهمة كل لقوى لتقدمية العربية

سوريا

غيها تستهر عمليات القتال والقصف المدفعي اليومي على الجبهة السورية، يتأكد من حديد اهمية تعزيز الموقف للوطنى السوري في وجه الشروط الاسرائيلية - الاميركية الني ترمى الى فرض حـل استسلامي على حساب الاراضى العربية المحتلة .

لقيد اعلن حافظ الاسد في خطابه بدوم

٧-١-١٤ عن استمرار سوريا في موقف ا الرامي الى تامن كامل هقوقها بانتزاع الاراضي المعتلة وصيانة حقوق شعب فلسطين، وصلابتها في وهمه كمل الضغوط وخاصة على جبهة الوضع العربي من اجسل ارغامها على التنازل. واشار في هديته الى موقــف (بعض الأشقاء العرب . . الذين يقولون أن موقف سوريا هيو موقف متصلب .. وأذا كان رفض الاحتلال والنضال من أجل تحرير الارض يعنى تصلبا . . عندن مع هذا التصلب)) وفي هذا تلميح واضح لما اشاعه عـــدد من الصحف العربية وخاصة اجهزة اعلام القاهرة عن تصلب سوريا وتعنتها في موقفها !! في نفس الوقت الذي تتكرر فيه تصريصات السؤولين الإسرائطيين عين استعدادهم لاحراء ملك ارتباط بشهل الانسحاب مسن الحيب الذي تـم احتلاله في تشرين ١٩٧٣ غقط، ويستمر اصرار اسرائيل على رفيض الانسحاب من الجولان السورية. ورغم هذا غان هذه الاجهزة لاترى التصلب في موقف العدو بسل في سياسة سوريسا الوطنية

المادية للاحتلال! ورغم محاولات العدو تصعيد عملياته المسكرية ضد القوات السورية، وبعسد

أن تمركزت هذه القوات في مواقع حديدة على قمم هيل الشيخ، فقد عرز الصهدود المسكري السوري من صلابة الموقسف السياسي. اقد تمكنت القوات السوريسة فــلال الاسبوع الماضي من اهباط الهجمات الدوية واسقاط طائرة غانتوم معادية كمسا تمكنت من توجيه ضربات واسعة لمواقع العدو ومحاولاته للتمركز في المناطق المحتلة، وعززت مواقعها المسكرية في هبل الشيخ مقابـــل

لــه سوريا من احـل التنازل عـن موقفها لايقتصر فقط على الضغرط الاسرائيليسة والامركبة العسكرية والسياسية، بـل أن هذا الضغط يشهل ايضا موقف القوى الرجعية والبهن العربي الذي يدفع نحب الوصبول الى تسوية باى ثهن .. تسوية ضهن الشروط الامركية ومن خلال تنازلات واسعة بتهم تقديمها على حساب الارض المحتلة وعلى حساب المنحزات الوطنية والتقديية داخسيل البلدان العربية نفسها. وينحصر اهتمام اجهزة الاعلام المصرية هذه الايام في تكرار الاعلان عن قرب الوصول الى فك ارتباط للقوات على الحيهة السورية، والغميز من موقف سوريا بهدف تحميلها مسؤولية تعقيد الوصول الى مثل هذا الحل بسبب صلابة موقفها !. وفي المقابل اكدت سوريا أن أفي فك للقوات لابد أن يكون خطوة على طريق الانسحاب الكامسل وضمان حقوق الشعب الفلسطيني .. الامسر الذى تعتبره القوى اليمينية العربية وليسس

بامكاناته العسكرية والبشريسة والاقتصادية ، وأذا كانت كل التحارب الماضية منذ حرب تشرين تدلل على مدى خطورة الاستهانة بالامكانات التي وفرتها الحرب ، وسوء العواقب التي يمكن أن تصيب قضية النفسال العربي عندما لا تبادر القوى التقدمية اساسا لاستثمار هذه الامكانات والانخراط في الصراع من اجـــل تطءير نتائج الحرب وشل يد القوى ا او اقع التي احتلها الاسرائيليون . الرحعية والبهينية عن التفريط بهذه ويتأكد كـل بوم أن الضغط الذي تتعرض النتائج ، فيأن التردد والتقاعيس

اسرائيل وامركا فقط، مطالب غير واقعيــة

تُونِ عُ مان

مزيدًا من الإنتصارات ضد الغزاة البريطانيين والإيرانيين

في هدُه المعركة) . الحيهات ، ويرد العدو بوسيلسية

التقليدية بقصف وقتل السكان الامنين. المنطقة الوسطى: احباط محاولة

في مركز ((ابو حسيفة)) . ومن شدة الضربات، الخط الإحبر نحو ((ار سعت)) ، فتصدت لمه قوات جيش التحرير الشعبي في ثلاث معارك دامتنصف ساعة واربعين دقيقة ونصفساعة على التوالي انتهت الى تكبيده الخسائـــر النالية : قتل وجرح ستة من اغراده وتدمير

جهاز لاسلكي . وفي اليوم التالي ، تقدم العدو ، تحبت حناح الليل، نحو (اركبت)) . فاشتبكت معــه قوات الثورة عجر يوم ٢٩-٣ في معركة ضاربة استمرت ٥٤ دقيقة بعد أن ضربت هصارا محكما حول قواته ، وكانت خسائر العدو :

الرسطى . على ((المر)) تدمير سبعة مواقع للعدو وبطولة رغيق

وفيها كانت القوات الإبرانية تتراهم نحر

• وتواصل قوات جيش التحرير الشعبي مطاردة قوات العدو الابرائي ــ الانكليزي ــ القابوسي على طول ((الخط الاحمر)) . ففيي تاريخ ٢١ ، فيما كائست قاظة مـــن سيارات العدو تتحرك من قاعدة ام الغوارف

الشعبى والميليشيا الشعبية هجماتها الناحجة ضد مواقع العدو الايراني --البريطاني _ القابوسي على كافة

تمركز حديدة للعدو معركة دامت ربع ساعة . • بتاريخ ٢٧-٣-٣) تقدم المدو الايراني

رشاش متوسط مع المجموعة العاملة عليه, تدمي جهاز لاسلكي (هذا وقد اعترفت اذاعــة العدو بهقتل اهد افرادها وجرح اثنين اخرين

مواقعها في ((ارسعت)) ، نصب لها جيش التحرير عدة كماتن واشتبكت معها فسيى

هكذا اضطرت قوات العدو الي الانسحاب الى مراكزها الشمالية في «قيرون اميرتا» بعد محاولاته الفاشلة للتمركز في مواقع حسديدة خلال يومين كاملين . خسائر قوات الثورة: لا شيء .

في صلالة نحر ((الخط الإحمر)) ، انفجر في

اهدى سيارات البيدمورد لغم زرعه المقاتلون ادى الى تدمير السيارة كلما وقتل وجرح من فيهـا ،

ومتصلبة !! ان استمرار صلابة الموقف

السورى بشكل احد الضمانات

الرئيسية من احل اغشال الحل

الاميركي وضفوط الرجعية واليمين

العربي الرامية لتمرير مثل هذا الحل

والضمانات التي لابد من توغرها

لاستمرار هذا ألموقف لا تقتصر فقط

على تعزيز القدرة القتالية السورية

وتطويرها واعداد الاوضاع الاقتصادية

والشعبية لمحابهة قاسية ، بـل أن

هذه الضمانات مسؤول عنها الضا

كل القوى والبلدان العربية الوطنية

والتقدميه وفي مقدمتها العراق

الان عن دعم الموقف السوري سوف

بدرم القري التقدمية والشعرب

العربيه من فرصة اخرى لتصليب

موقفها في وحمه الحل الامركسي

من احــل احباطه ، ان هذه هــي

مسؤولية القوى المعادية قولا وعملا

الداول الاستسلامية والامبريالية.

ولن تستطيع اسة قدوة تقدمية

عربية أن تتنصل من نتائج ما سوف

يقع، اذا انسجيت من ميدان المراع

واحجمت عن وضع كل طاقاتها الى

جانب سوريا في معركتها ، لان تنطها

هذا تحت الله حجة كانت سيحعلها

مسؤولة عملنا أمام كل شعوبنا عن

تسهيل استفراد العدو الامبريالي _

الصهيوني وحلفاؤه من رجعية ويمن

عربي لسورياء وسيجعلها عرضة

بالتاتي لهذا الهجوم عندما تتسع

• ولا بحد العدو أمامه الا الثار مــن المواطنين الامنين . وفي الحادي عشر من الشهر الماضي ، استشهدت المواطنة فاطميـــة مسعود الزيدي بعد اصابتها بشظابا القصف المدفعي على ديار المواطنين في المنطقية

● على ((المور)) ، عند الحدود بسين المنطقة الغربية والمنطقة الوسطى ، نشدد قوات الثورة الحصار على قوات العـــدو البريطاني _ القابوسي ، المطعمة بقرات ايرانية . فخلال يومين متناليين - في ٢٩و٢٩ من الشهر الماضي _ قصفت مدمعية جيش التحرير الشعبى مواقع وتحصينات المسدو من مراكزه الشمالية في (شرون أمرتا ١١ على شوهد افراد المدو وهم يهربون الى المواقع الخلفية , وقد شرهدت طائرة هليكوبنسر تجلى الإصابات من قتلى وجرهي ، ونتج عن القصف تدمي مامجموعه سبعةمو اقعوتحصينات للمدو تدمرا كاملا . خسائر الثورة : لا شيء. • هذا ولا يزال مقاتلو الثورة يسجلون

ادات النطولية والتضحية في تصميمهم العنيد على تطهر الارض الممائية العربية من الغزاة البريطانيين والابرانيين . وتروي (مسوت الثورة » قصة البطل الشهيد بخيث نصيب برفطوم الذي غضل التضحية بنفسه حتسى لا تقع محبوعته في احدد حقول الالغام المصادة للاشخاص .

الملك فنصل والشيخ بئيار الجميل وبندفيذ "نانو" من صنع السعودية

عاد وغد حزب الكنائب . برئاسة الشيخ بيار الجميل ، من زيارنه الرسمية للمملكة السعودية .

زار الوفد عدة مدن وتفقد المشاريع والقواعد العسكرية ، وزرع عده ارزات تذكارية . وتلقى رئيسه بندقية «ناتو» تفاخر السعودية بانها باتت تصنعها محليا . والتقى بالعديدمن المسؤولين ، بمن فيهم الملك فيصل نفسه . واقفل راجعا ، يحمل وعدا بمجيء . ٦ الف مصطاف معودي هذا الصيف الى لبنان، واستعدادا لتمويل عدة مشاريع انشائية ! لَبِنَانَ ؛ ولبناء المصفاة الثالثة (التي أيبدو أن التأخر في تنفيذها طوال سنوات عائد عقط لاسباب «تقنية») . اثنى المسؤولون السعوديون ملى « الديمقراطية » في لننان بوصفها « خير على لبنان والعرب » . وفي المقابل - اثماد وغد الكتائب بالنهضة العمرانية الني تشهدها المملكسة عدانه يكرر عملية «اللطم على الصدور» ألتي قام بها بيار الجميل في سانه الشمير قبل سفره: يا عالم . يا هوه . ماذا حل بنسا لا حتسى السعودية سبقتنا عمرانيا ! فوالبناناه ! ووازدهاراه !

يبغى أن أهم حدث هو اللقاء الثنائي بين الشيخ بيار والملك غيصل، حول القضايا العربية الراهنة، والذي قضاه رئيس الكتائب يهز الراس ..وامنا على العرض الذي قدمه فيصل - باسطا فيه اراءه في الشيه عيمه الصهيونية واليسار اللبناني والفلسطيني والوضع الراهن للقضيية

. . ويغرف الملك فيصل من متورع الفكر الرجعي العالمي ليتبسب الدلم الوثيقة» بين الشيوعية والصهيونية . المرجع : « بروتوكولات حكمه صهيون " (النص المزور الذي وضعه البوليس السرى القيصري في رو، مسيد البند الثالث : « استقلال الشيوعية والماسونية للمصلحة الصهبوسة » . ثم يستعيد « دور سنالين في تأسيس الدولة الاسرائيلية» مسبراً أن تغلب اسرائيل على العرب . عام ١٩٤٨ . يعود الى المساعدة العكرية للبلدان الاشتراكية ، ويختم حديثه بالهجوم على الهسار

« ان بين الفلسطينيين شيوعيين ينف ذون مخططات الصهيونية . وهل هناك عربي واحد مؤمن بالله وبوطنه يرضى بان تحكم الصهيونية بلده ؟ ان بعض الفلسطينيين يعملون ذلك بدافيع تخريبي على المقاومة الفلسطينية لان الصهيونية لا تريد أن تبقى المقاومة أذا قام حل للقضيبة

لمل اهمية اقوال الملك فيصل انها نموذج عج وبدون رتوشي. يلخص الدملة المنتشرة حاليا في تبرير الانبطاح امام أمركا والاستسلام لاسرائيل مدرف الانظار عن دعم اميركا المطلق لاسرائيل نحو " عدم كفاية " مساعدة البلدان الاشتراكية العسكرية ، والتنظير للردة الرجعية الجديدة بتسغير

الملك فيصل مضطر للتوقف عام١٩٤٨ . فكلما ضاعت القضيية الفلسطينية في التاريخ ، كلما سهل التضليل ، أو هكذا يظن ، قد تكون المسهيونية ارادت « استفسلال »الشيوعية . لكن الشيوعيين ، مند مطلع هذا القرن - يشنون النضال الحازم نسد الصهيونية في روسيا واوروبا الشرقيمة . وسائر انحاءالعالم ، ويكشفون تضليلها للعمال والكادحين نحت وهم حل قضاياهم بالعودة الى ارض الميعاد . فهــل بسنطيع أحمدهم الاستشهمادينص واحد من نصوص اسياده حكام الكاترا واميركا ، منذ مطلع القرن ميدين المشروع الصهيوني ؟ هل يظن أن كلمانه نمحو " وعد بلفور " ؟ هللا زال يعتقد أن بين الشموب العربية عددا كبيرا من الناس يشاركونه الراي بان الذي ادى الى قيام دولة السرائيل - عام ١٩٤٨ ، هي المناعدةالعسكرية التشبكية ، وليس اطنان الاسلحة والدعم البريطاني والاميركي وخيانة الرجعيات العربية العميلة ؟ نعم ، أن بعض الدول الاستراكية وبعض الاحزاب الشيوعية لازالت

سكة بقرار التقسيم لعام ١٩٤٧ .وندن مع هؤلاء مختلفون . ولكن البعض الاذر _ ومنه احز ابشيو عية عربية _ وقف بجراة يعيد النظ_ر بمواقفه . ولكن : هل يستطيع الملك فيصل أن يدلنا على زعيم بريطاني او اميركي واحد ، ماضيا او حاضرا المستعد لاخراج اسرائيل من الاراضي

ولكن ، فلنتكلم عن الحاضر ، عن عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٤ ، هناك شيوعيون بالناكيد في صفوف المقاومة الفلسطينية . وهم يبذلون دمهـــم بوميا في الاراضى المحتلة في معركتهم الضارية ضد الصهيونية واسر ائيل. ونحن نريد أن نسال النظيام السعودي : ماذا فعلت انت

هن اجل دحر الاحتلال الصهيوني ؟ليس عن كامل التراب الفلسطيني ، فهذا آخر ما يهمك ، ولكن عــن القدس ، فقط عن القدس ؟ صرحت بان حظر النفط على اميركا أن يرفع الا بعد عودة كل الاراضى المحتلة عــام ١٩٦٧ ، مما فيهــا القدس ، وتحقيق الحقوق الوطنية للشــعب الفلسطيني . وها أن وزارة التجارة الخارجية الامركية تفضحك بالارقام، فيقول اخر تقاريـــرها أن النفطالسعودي ظل بتدفيق إلى أمم كا طُوال فترة الحظر!! ولنفترض اناسيادك في واشنطن ((بكذرون)) كما بريدنا ان نصدق الناطق بلسانك ، فهل ان تحرير ((القدس)) _ القدس فقط _ يتم برفع حظر النفط عــناميركا الذي قررتموه منذ اسابيع ؟

هل هناك عربي واحد مؤمسن بالله وبوطنه يرضى بان نحكم

الصهيونية بلاده » ؟ مع الاسمف ، يوجد العديد من العرب ، يؤمنسون (ظاهرا) بالله وبالوطن ٤ ويرتضون بان تحكم الصهيونية بالدهم ، وهؤلاء هم الذين باعوا انفسهم وبلادهمم للامبريالية الاميركية حامية اسرائيل وسيدها . وهم الذين قامت اسر ائيل في قلب الوطن العربي ، بالتحديد من اجل حماية عروشمهم . لان همسيده العروش هي التي تؤمن استمسرار تدفق النفط الى امركا ومعه اغلى ثروات هذه الامة وعرق ودمشعبها، وكادحيها . هذه الثروات التي تتحول الى طائرات «فانتوم» والات دمار بيد أسرائيل ضد النساء والشيب وخوالاطفال العرب! وهؤلاء هم الذين يؤمنون استمرار اسرائيل نفسهاعندما يحرفون الانظار عن أعداء العرب المقيقيين ـ اميركا ، حامية اسرائيل وسيدها _ ويسعبرون العداء ضد اصدقائهم الفعليين البلدان الاشتراكية وقوى التحرر والاشتراكية في العالم ، هؤلاء هم الذين بكرسون وجمود اسرائيل ليس مُقط في حدود ١٩٤٨ وانما أيضا في حدود ١٩٦٧ و ١٩٧٣ .

اليس من المضحك _ المبكى أن ما من صوت أسرائيلي يرتفع لاستنكار استشهاد الملك بأهم نص معاد للسامية ((فبركته)) الاوخرانا الروسية ؟ اليس من الداعي ألَّى التساؤل أن أجهزة الأعلام الأسرائيلية لا تعبر أي انتباه لــ ((تظريبات)) العاهل السعودي حول الطقوس الدينية اليهودية (في باريس) القاضية بمزج عجين خبر الأعياد أليهودية بدم الاطفـــــال السيحيين المذبوحين ؟ اليس من الداعي الى السبهة أن تتحاهل اجهزة الاعلام الاسرائيلية مثل هذه الاقاصيص ألتى يرويها النظام السعودي بمناسبة او بدون مناسبة ، وهي التي ((تنبش)) أدنى ظاهرة ((عسداء للسامية)) _ حقيقية أم مفترضة _ أينما بدرت في العائم ؟ قد لا يكون ذلك مدعاة قلق أو شبهة • فاسرائيل - على عكس نظامنا السعودي -لا تخطىء في تعيين اصدقائها واعدائها ، وهي تدرك أن أهم ركيزة لها _ في قلب الوطن العربي _ هي هذه العروش الموالية لاسيادها الاميركيين ، كما تدرك أن تلك الافكار التي يبشر بها النظام السعودي المدفقة من الاف الديابات والطائرات وعشرات الاف الجنود على جبهات القتال

« أن بعض الفلسطينييان يعملون ذلك بدافع تخريبي على المقاومة الفلسطينية ، لان الصهيونية لا تريد أن تبقى المقاومة اذا قام حل للقضيــة الفلسطينيــة »

هذه هي الحجة الفيصل الدامغة ضد « التخريب الشيوعيني » داخل المقاومة الفلسطينية ، ولكن يا حلالة مليكنا المعظم: الصهيونيسة لن تكون موجودة « اذا قام حمل القضيمة الفلسطينيسة » . و « الشيوعيون » من امثالنا يرون ان لا حل للقضية الفلسطينية مسع بقاء الصهيونية . غلس يبقى لها أن « قريد » أو « لا تريد » بقاء المقاومة

ترى 4 الشيوعيون هم الذين لا يقبلون بـ « بزوال اسرائيل » ام هم الملوك المعظمون ، اصحاب « النهضة العمر أنية » القائمة علسي معاقبة البشر بقطع الايدى والارجل، وهدر الثروة القومية ، وسلب العرب حق استخدام سلاحهم النفطي ، ولومن اجل استرجاع « القدس » -القدس فقط يا جلالة الملك؟

ولنعد السي لبنان . الشيخ بيار ، مدعى « الوطنية اللبغانية» ، والحريص على «الاستكلال» و «السيادة» ، لم يرف له جفن عندما اسهب الملك فيصل في التدخل السافر بشؤون لبنان الداخلية محرضا بوضوح علمي اليسار والقوى الوطنيسة والتقدمية فيه اذ هاجم البعض الفئات اللبنانية التسي تخرب لبنان وتضر بلبنان والعرب " ، ولماذا تكون ردة فعله غير ذلك ؟ هؤلاء هم مسئات الالوف من اللبنانيين الذين يتحركون ضد الفلاء والنهب والسمسرة .

على يدها في كسروان او في بيروت، لا فرق . هؤلاء هم اللبنانيون الذيرنبذلوا الدم على الحدود مع اسرائيل، وفي الشوارع دفاعا عن المقاوم قالفلسطينية ، فنصبت ميليشيا الكتائب لهم الكهائن في الكمالة مثلا ، ولم تفررق بين فدائسي مسيحسى و فدائى مسلم ، وبالتأكيدليس بين فدائي " شيوعي "وفدائي

فتتحرك ميليشيا الكتائب شاهرة السلاح بوجههم ، ليسقط الشهداء

ولعل زيارةوغد الكتائب للسمودية ، بعد زيارته لمصر ، تثبت لجمهور الكتائب المضلل بالشحنات الطائفية ضد « العرب » ممدى غداء الاستنفار الطائفي - ومدى اصالة التنافير السياسي والوطني بين الشيخ بيار وقيادة حزبه ، واصدقائه الجدد في الحلف السعودي - الاميركي ،من جهة ، وبين الوطنيين العسرب ، في لبنان وخارجه ومن مختلف الطوائف من جهة اخرى ، فالعدو بالنسبة لهؤلاء ، ليس « العرب » قاطبة. انما هم أولئك العرب الذيـــن يريدون لوطنهم مستقبلا متحررا من لاستغلال والتبعية للاستعمار ومن الاستيطان الاسر ائيلي والتخلف

الاقتصادى والاجتماعي والثقافي، واخرا ، فبندقية الحلف الاطلسي (ناتو) من صنع السعودية التب تسلمها الشيخ بيار هي هدية رمزية فعلا ، انها ((ترمز)) الى عشرات الالف من البندقيات التي تردباستمرار الى ميلشيا الكتائب من مختلف بلدان ((حلف الاطلســي))والانظمة العربية التابعة لها • هذه البندقيات لن توجه المي العسدو الاسرائيلي على الحدود الجنوبية. ولن ترفع للحماية عن سيادة لبنان امام اي تدخل أجنبي ، بل سترتفع الي حانبه ، تماما كما فعلت عام١٩٥٨ .

لكنها سترتفع في وحه اكترية الجماهي اللبنانية _ من مختلف الطوائف _ المطالبة بالذين والعمل والديمة راطية ، وضد المقاومـة الفلسطينية ، بغض النظر عــن الانتماءات الفكرية والايديواوجيـة

لكن هذه القوى ، معززة بدعم الحماهم المتزايد ، تعرف كيفترد .

